



«قلب الرقة»، يكشف الحب والوحدة والوفاء بين شعوب محور المقاومة

بعض الأفلام تترك أثراً عميقاً في النفوس وتروي الحقائق التاريخية في فترة معينة لكي توثق ما جرى على الشعوب، ومنها أفلام المقاومة التي تروي بطولات أبطال المقاومة وجرائم العدوان، ومن أبرزها ما قام به الدواعش، وما يجري حالياً في غزة.



للوفاء

صحيفة إيران الدولية



رئيس الجمهورية يؤكد على مواصلة
خفض التضخم ودعم معيشة الشعب



الخلافت تشعل بين قادة العدو
الصهيوني

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٥٧ ● الاثنين ● ٣١ شعبان ١٤٤٥ ● ٢٦ فبراير ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّكَ وَرَحْمَةٌ

خداوند بر کسانی که در برابر مصائب صبر میکنند، درود و رحمت میفرستد. البقره ١٥٧



الإمام الخامنئي، مؤكداً أن المستقبل لحضارة الإسلام الحقّة:

**ثبات المقاومة وغزة يُظهران
قوة الإيمان الإسلامية**

الوقاف- التقى القائمون على مؤتمر التكريم الثاني لـ ٢٤ ألف شهيد من محافظة خوزستان، صباح أمس الأول السبت ٢٤/٢/٢٠٢٤، مع الإمام الخامنئي في حسينية الإمام الخميني (رض). وتحدث قائد الثورة الإسلامية عن نفاق الحضارة الغربية في تعاملها مع حقوق الإنسان، وأن المقاومة أحييت العدو في غزّة لامتلاكها قوة الإسلام فشذت الشباب في أمريكا وأوروبا نحو القرآن. كما شدّد سماحته على أنّ الغلبة في المستقبل لحضارة الإسلام الحقّة ذات المنطق السليم وأنّ الحضارة الغربية لن تبلغ هدفها والمنزل الأخير.

وقال سماحته خلال اللقاء: إن ملحمة ومعجزة أهالي خوزستان خلال «الدفاع المقدس» هما نتيجة مزيج الهمة الشعبية والإيمان الإسلامي. وتحدث سماحته عن بصيرة الإمام الخميني الجليل في اختيار عبارة «الجمهورية الإسلامية»، «لأن ما أدى إلى استقرار النظام الإسلامي وتقدمه وتغلبه على كثير من العقبات والمؤامرات كان مزيج الثقة بجمهور الناس والإسلام... الطريق إلى التغلب على المشكلات في المستقبل سيكون استمرار هذا الفكر».

الإمام كان يثق دائماً بالشعب

في اللقاء، بارك الإمام الخامنئي حلول عيد النصف من شعبان السعيد والعظيم، كما تطرق إلى فهم الإمام (رض) الدقيق للشعب وكذلك نظره الشاملة والمتسامية تجاه الإسلام. وقال: «كان الإمام يثق دائماً بالشعب منذ الأيام الأولى للنهضة الإسلامية حتى انتصار الثورة الإسلامية وبعد ذلك، ويرى الإسلام مدرسة وفكرًا مُجدبًا للسياسة وإدارة المجتمع، وبناء على ذلك استطاع أن يهدد الطريق لتقدم إيران واستمرار الحركات العظيمة». مع تأكيده أن أهم مشكلة لأعداء الجمهورية الإسلامية هي افتقارهم المعرفة بالشعب الإيراني وكذلك بالإسلام، قال سماحته: «كان أعداء الشعب الإيراني، بناء على تقديراتهم ومخططاتهم، متأكدين من أن الجمهورية الإسلامية لن تحتفل بالذكرى الأربعين لتأسيسها، لكن رغم أنوفهم لم يتوقف تقدّم إيران، وسوف يستمر بلطف من الله وثقة بهمة الناس وإرادتهم وإيمانهم الديني».

صمود قوى المقاومة

في جزء آخر من كلمته، عدّ قائد الثورة الإسلامية ظروف غزّة اليوم نموذجاً آخر عن كون الثقة بالشعب والإيمان الديني يصنعان المعجزات. وقال: «صمود قوى المقاومة وتبنيها العدو عن القضاء



الإمام الخامنئي، مؤكداً أن المستقبل لحضارة الإسلام الحقّة:

ثبات المقاومة وغزّة يُظهران قوّة الإيمان الإسلامية

الاربعين للمسابقات الدولية للقرآن الكريم قضية غزّة بأنها القضية الأولى للعالم الإسلامي، وأضاف: هل يلتزم قادة ومسؤولو الدول الإسلامية بتعاليم القرآن، التي تنص على أنه "لا تتواصلوا مع أعداء الله والمسلمين"؟، لماذا لا يقطع قادة الدول الإسلامية علاقاتهم علناً مع الكيان الصهيوني القاتل ويتوقفوا عن مساعدة هذا الكيان؟

وقال سماحته خلال المسابقات: نأمل أن تنتشر الرغبة في «الاستضاءة» من القرآن ويزداد التوجّه نحو فهم معارفه يوماً بعد يوم بين بعض شعوب العالم الإسلامي والأمة الإسلامية قاطبة، فنحن بحاجة إلى هذا.

قضية غزّة أعظم قضية في العالم الإسلامي

وأعتبر سماحته أن قضية غزّة أعظم قضية في العالم الإسلامي اليوم. وقال: هل نلاحظ تطبيق قادة ومسؤولي الدول الإسلاميّة تعاليم القرآن والمعارف القرآنيّة بخصوص غزّة؟ يخاطبنا القرآن: «لَا تَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ» (آل عمران، ٢٨). هل يجري العمل بهذه الآية في ما يرتبط بغزّة؟ لماذا لا يعلن قادة الدول الإسلاميّة علانية معارضتهم وقطع علاقاتهم ومساعدتهم ودعمهم الكافر المقاتل الخبيث الصهيوني؟ يقول القرآن: «لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ» (المنحنة، ١). فهل يجري العمل بهذا في عالمنا اليوم؟ يقول القرآن: «أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ» (الفج، ٢٩). فهل يبدون هذه الشدّة مقابل الكيان الصهيوني الخبيث؟ هذه الآلام الكبرى للعالم الإسلامي اليوم. سوف يسأل الله المتعالي،

عليها، وكذلك صبر أهالي غزّة أمام القصف والمصائب، يدلان على الإيمان الديني القوي لدى هؤلاء الناس».

وأشار سماحته إلى انكشاف كذب ادعاءات الحضارة الغربية بشأن حقوق الإنسان ونفاق الغربيين في حادثة غزّة، موضحاً: «الغربيون الذين يثيرون الضجة والجلبة بسبب إعدام شخص مجرم بغضون الطرف عن مقتل ٣٠ ألفاً من الأبرياء في غزّة، وأمريكا تستخدم "الفتوى" بوقاحة تامة ولمزات عدة ضد قرار وقف القصف على غزّة».

وفيما استعرض سماحته أهمية قراءة وفهم القرآن الكريم، وبينما اعتبره هداية مؤكداً أننا كلنا بحاجة إلى الهداية، قال: للأسف، كان ولا يزال هناك بعض الأشخاص في العالم الإسلامي يتصورون ويعتقدون أن القرآن للقلوب فقط، ولزوايا المعابد، وأن البشر بحاجة إليه من أجل احتياجاتهم وعلاقتهم الشخصية مع الله. إنهم لا يقبلون الإسلام الذي يلبي احتياجات المجتمعات، ولا يقبلون الإسلام السياسي، ولا الإسلام الذي يبني نظاماً اجتماعياً. هذه هي النقطة المقابلة تماماً لما يُبيّنه القرآن نفسه، والنقطة المقابلة لما يذكره أمير

الغربيون الذين يثيرون الضجة بسبب إعدام شخص مجرم بغضون الطرف عن مقتل ٣٠ ألفاً من الأبرياء في غزّة، وأمريكا تستخدم "الفتوى" بوقاحة تامة ولمزات عدة ضد قرار وقف القصف على غزّة».

الوجه الحقيقي للثقافة والحضارة الغربية

وتابع الإمام الخامنئي: «هذا هو الوجه الحقيقي للثقافة والحضارة الغربية والديموقراطية الليبرالية، الذي يبدو فيه السياسيون في ظاهريهم أنيقين ومبتسمين، أما في الداخل، فإنه كلب مسعور وذئب متعطش للدماء».

في الختام، قال سماحته: «نحن مطمئنون أن هذه الحضارة الغربية وهذا الحمل المعوج لن يصل إلى مقصدهما، وسوف تغلب ثقافة الحق والمنطق الصحيح للإسلام على كل ذلك». ووصف قائد الثورة خلال استقباله يوم الخميس المنصرم، بتاريخ ٢٤/٢/٢٠٢٤، المشاركين في الدورة

الغربيون الذين يثيرون الضجة بسبب إعدام شخص مجرم بغضون الطرف عن مقتل ٣٠ ألفاً من الأبرياء

الوجه الحقيقي للثقافة والحضارة الغربية والديموقراطية الليبرالية هو واقع ذئب متعطش للدماء

العالم الإسلامي سيشهد زوال الغدّة السرطانية الصهيونية

ويؤاخذ أفراد الشعوب المسلمة كلهم: لماذا لم يمارسوا الضغوط على حكوماتهم، ويؤاخذ الحكومات المسلمة: لماذا لم يطبقوا [أمر القرآن]؟ [لِنَمَّا يَتُهَاكُمُ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ... أَنْ تُولَّوْهُمُ] (المنحنة، ٩). هذه كلها معارف قرآنيّة. إنها ما ينبغي لنا أن نسلط الضوء عليها في هذه التلاوات ويذكر بعضها بعضاً بها، وأن نتشارك هذه المسؤوليات، وأن نتواصي بالحق. لا بد أن تكون هذه نتيجة مجالس تلاوتنا وما يصدر عنها.

قوى المقاومة تطبق تعاليم القرآن اليوم

طبعاً لهذا الموضوع جانب آخر أيضاً: تطبق قوى المقاومة في غزّة وفلسطين [تعاليم] القرآن اليوم. إنهم يعملون بتعاليمه، فالمقاومة داخل غزّة تصمد مقابل العدو؛ [وَأَنَّ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ] (الحج، ٣٩)؛ سوف ينصرهم الله المتعالي أيضاً، إن شاء الله. لا ريب في أنّ العالم الإسلامي في حداد من أجل غزّة اليوم. إن الذين لم يشتقوا رائحة الإنسانية اضطهدوا أهالي غزّة! إن المتيقن أنّ أعظم مسؤولية هي دعم ذلك الشعب المظلوم، والمقاومة الشجاعة والمضحية، وقوى المقاومة في غزّة وفلسطين وجميع من يساعدونهم من أكناف العالم الإسلامي وأطرافه. نعم، شعب فلسطين مظلوم. ليس العالم الإسلامي فقط، بل جميع الأحرار من غير المسلمين أيضاً هم في حداد اليوم على أهالي غزّة المظلومين، لكن هؤلاء الناس أنفسهم يشيدون بالمقاومة الفلسطينية ويثنون عليها.

وأكمل سماحته: يحدوننا الأمل، وأملنا في لطف الله ونصرته لا ينضب. يقول [الله المتعالي] في هذه الآية الشريفة: [وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ]. يقول في آية أخرى: [وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ] (الحج، ٤٠). هذا تأكيد إلهي. سوف تشمل النصر الإلهية - إن شاء الله - الشعب الفلسطيني، وسيشهد العالم الإسلامي - بلطف الله - زوال الغدّة السرطانية الصهيونية بأتم العين. نحن نرتقب ذلك اليوم، وسوف يأتي، إن شاء الله. حتماً سيأتي، وهذا يجعل المسؤولية أثقل على عاتقنا جميعاً، وبخاصة مسؤولية قادة الدول الإسلامية، فينبغي سعي الجميع. إنّ أهم خطوة اليوم هي وقف دعم الكيان الصهيوني في الغاصب، ومساندة أهالي غزّة والشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية ودعمهم بأي طريقة ممكنة. نأمل أن يوفقنا الله المتعالي جميعاً في هذا الدرب، إن شاء الله.

مجموعة من النساء السياسيات في المحافظة، كما نشر ائتلاف "انصار الأزرق" القائمة النهائية لمرشحيه، كما نشر "المجلس الشعبي لانتصار الثورة الإسلامية" (شبكة ياران) قائمة مرشحيه، كما نشر "مجتمع العمال والمتقاعدين والمجاهدين" قائمته النهائية من المرشحين. وفي وقت سابق، أعلنت المجموعات السياسية المتمثلة في تجمع القوى الثورية الإسلامية، والائتلاف الشعبي للقوى الثورية (الأسماء)، عن قائمة مرشحيه، إلى ذلك أعلن "مجلس قوى الثورة الإسلامية" (شانا) أسماء مرشحيه الممتددين في دوائر محافظة أصفهان للفترة الثانية عشرة لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي. ويتنافس ٦٦٣ رجلاً و٧٦ امرأة في محافظة أصفهان على ٢٠ مقعداً برلمانياً (١٩ مقعداً لمحافظة أصفهان ومقعداً واحداً للأمرن في جنوب إيران).

مع التحالف الشعبي للقوى الثورية (الأسماء)، وذلك بهدف تعزيز صفوف التيار الأصولي للفوز في أكبر عدد من المقاعد في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي. مجلس الشورى الإسلامي، أعلن الأمين العام لحزب الرفاه والصحة القائمة التي يدعمها هذا الحزب لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي. كما أعلن تحالف للثورة الثانية عشرة لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي، وقال الأمين العام لتحالف النخبة الإيراني، أمس الأول: بعد دراسة المؤشرات والمعايير التي يريدها تحالف النخبة تم الكشف عن أسماء المرشحين في عدد من المحافظات. كما أعلن نائب المدير التنفيذي ورئيس مقر الانتخابات لمجلس

مع التحالف الشعبي للقوى الثورية (الأسماء)، وذلك بهدف تعزيز صفوف التيار الأصولي للفوز في أكبر عدد من المقاعد في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي.

أحزاب تكشف عن قوائم مرشحيها

في السياق، أعلن الأمين العام لحزب الرفاه والصحة القائمة التي يدعمها هذا الحزب لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي. كما أعلن تحالف للثورة الثانية عشرة لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي، وقال الأمين العام لتحالف النخبة الإيراني، أمس الأول: بعد دراسة المؤشرات والمعايير التي يريدها تحالف النخبة تم الكشف عن أسماء المرشحين في عدد من المحافظات. كما أعلن نائب المدير التنفيذي ورئيس مقر الانتخابات لمجلس

الشورى الإسلامي وخبراء القيادة فيما سيقوم المواطنون باختيار الخيرة من بينهم ليمثلونهم في مجلس الشورى الذي يعدّ منيراً لهم لإيصال صوتهم إلى الحكومة. وعزز أكثر من ١٥ ألفاً و ٢٠٠ مرشحاً في عموم البلاد ظهورهم لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي، في حين سيتم اختيار ٢٩٠ نائباً من بينهم لفترة أربع سنوات، في حين سيتم اختيار ٨٨ عضواً في انتخابات مجلس الخبراء القيادية لمدة ثماني سنوات.

جماران ينضم إلى الأمانة

في الأثناء يستمر التنافس الانتخابي، حيث أصدرت حركة جماران الشعبية بياناً أعلنت فيه تحالفها مع الائتلاف الشعبي للقوى الثورية (الأسماء) المنضويين تحت جناح التيار الأصولي في البلاد. وأصدر المجلس السياسي لحركة جماران الشعبية بياناً وأعلن أنه شكل تحالفاً

أخبار قصيرة



رئيسي يهنئ أمير الكويت بمناسبة اليوم الوطني لبلاده

هنأ رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، والشعب الكويتي بمناسبة حلول العيد الوطني لدولة الكويت. وابرق الرئيس رئيسي، إلى أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، معرباً عن تهانيه له وللشعب الكويتي المسلم بمناسبة حلول اليوم الوطني للكويت. وقال: إن البلدين الجارين والصديقين إيران والكويت يحظيان بعلاقات عريقة وتقارب ثقافي عميق، وكنا على الدوام صديقين ونصيرين لبعضهما البعض في مواجهة التحديات على مر الزمن.



إيران تدعو لآلية بمنظمة التعاون لتوثيق جرائم الإحتلال

دعا وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي اسماعيلي، إلى إنشاء آلية خاصة في منظمة التعاون الإسلامي لتوثيق الدقيق لجرائم الإحتلال. وقال: انه من خلال جمع الأدلة الدامغة، يمكننا تحقيق العدالة عبر الوسائل القانونية والتأكد من حاسبة المسؤولين عن هذه الممارسات اللاإنسانية على أفعالهم. جاء ذلك في كلمة القاها وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي اسماعيلي يوم السبت في الاجتماع الطارئ لوزراء الثقافة والإعلام بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد بمدينة اسطنبول. وقال: من الواجب الرد بجديّة واصرار على هذا الظلم الكبير والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ويجب تعبئة مشاعر العالم الإسلامي لإحداث تغييرات ذات مغزى والحد من معاناة هذا الشعب.

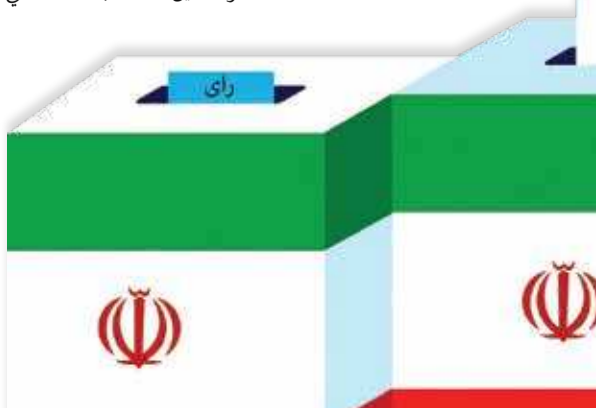
إلقاء القبض على إرهابي في "سباه الصحابة" الإرهابية

أعلن المتحدث باسم الشرطة، العميد "سعید منتظر المهدي"، اعتقال "أكرم لاهوري"، وهو عضو في زمرة سباه الصحابة الإرهابية أو ما يسمى بجيش الصحابة. وقال العميد "سعید منتظر المهدي" في شرح هذا الخبر: اعتقلت قوات الشرطة، أكرم لاهوري بتهمة القيام بالأنشطة والعمل في زمرة سباه الصحابة الإرهابية وذلك من خلال تنفيذ التدابير والإجراءات الاستخبارية والتقنية. وأضاف: هو كان ينوي الذهاب إلى إحدى المدن الجنوبية بعد خضوعه لدورات تدريبية لصناعة القنابل في إحدى الدول المجاورة، ودخوله البلاد، لكن تم القبض عليه.

الانتخابات الإيرانية

٤ أيام عن ملحمة الانتخابات الشعبية الإيرانية

الوقاف- ٤ أيام تفصلنا عن أكبر ملحمة شعبية في البلاد، إذ من المقرر إجراء انتخابات الدورة ١٢ لمجلس الشورى الإسلامي والدورة ٦ لمجلس خبراء القيادة بالتزامن معا في البلاد يوم الجمعة المقبل ١ آذار/مارس. وفيما تتحدث المنافسة الانتخابية في جميع محافظات البلاد، وذلك في إطار مرحلة الدعاية الانتخابية للمرشحين في عموم إيران، إكتظت الأماكن المخصصة لتثبيت الصور والملصقات بوجوه المرشحين لانتخابات مجلسي



راي

راي



أشهر الأولى من العام الجاري ٦/٧٪ بما في ذلك قطاع النفط والغاز، و٤/٢٪ بدون قطاع النفط والغاز. وتظهر هذه الأرقام أنه على الرغم من تنفيذ السياسات الانكماشية، إلا أن اقتصاد البلاد لا يزال يسير على طريق النمو الإيجابي. وفي نظرة على النمو الاقتصادي للبلاد لمدة ٩ أشهر في السنوات الأخيرة، يتضح أن النمو لمدة ٩ أشهر هذا العام كان أعلى معدلات النمو في السنوات الأخيرة.

الاستثمار أحد متطلبات النمو الاقتصادي

الاستثمار هو أحد المتطلبات الحيوية للنمو الاقتصادي. ودراسة هذا المؤشر الاقتصادي المهم، يتبين أن تكوين رأس المال اتخذ اتجاهًا إيجابيًا في السنوات الثلاث الماضية. وبشير التقرير الأخير لمركز الإحصاء إلى أنه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، سجل مؤشر إجمالي تكوين رأس المال الثابت نموًا بنسبة ٤/٧ في المائة.

وجاء تحقيق نمو اقتصاد البلاد بنسبة ٦/٧٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام في ظل الظروف التي نفذ فيها البنك المركزي سياسات مختلفة للحد من التضخم. ومعظم هذه السياسات التي تم تنفيذها بهدف الحد من التضخم هي سياسات انكماشية لها تأثير سلبي على النمو الاقتصادي. ومع ذلك، فمن خلال تنفيذ سياسات مختلفة لدعم الإنتاج والأنشطة الاقتصادية، تم تحقيق النمو الاقتصادي وخفض التضخم في وقت واحد.

كما أن تخفيض الضريبة على وحدات الإنتاج من ٢٥٪ إلى ١٨٪، وتسهيل إصدار تراخيص الأعمال، وتنفيذ سياسات مختلفة لتمويل وحدات الإنتاج، وتغيير تركيبة نفقات الميزانية من أجل زيادة ميزانية البناء والبنية التحتية وبعض الإجراءات الأخرى، هي إجراءات أدت إلى استمرار النمو الاقتصادي رغم تنفيذ سياسات مكافحة التضخم.



مركز الإحصاء يعلن استمرار النمو الاقتصادي تزامناً مع انخفاض التضخم رئيس الجمهورية يؤكد على مواصلة خفض التضخم ودعم معيشة الشعب

يظهر التقرير الجديد لمركز الإحصاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن اقتصاد البلاد استمر في النمو هذا الخريف، إذ بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي ١/٥٪ مع النفط، و٢/٥٪ بدون النفط

الأشهر المقبلة. واستمرار النمو الاقتصادي هذا وأظهر التقرير الجديد لمركز الإحصاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن النمو الاقتصادي في البلاد استمر في الربع الثالث من العام رغم تطبيق سياسات مكافحة التضخم. ويظهر هذا التقرير أن اقتصاد البلاد استمر في النمو هذا الخريف، إذ بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي ١/٥٪ مع النفط و٢/٥٪ بدون النفط. وحسب مركز الإحصاء، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي في التسعة

خريف هذا العام. وبلغ معدل النمو الاقتصادي في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي ٦/٧٪، وكان لقطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي ومجموعة الخدمات الأثر الأكبر في تحقيق النمو الاقتصادي المذكور. وأعرب رئيس الجمهورية، في هذا الاجتماع، عن ارتياحه لاستمرار النمو الاقتصادي الإيجابي في فصل الخريف، وشدد على التخطيط لمواصلة مسار الانخفاض لمعدل التضخم في الأشهر الأخيرة، ودعم معيشة مختلف فئات الشعب في

التضخم الشهري ١/٤٪ في الشهر الحادي عشر من هذا العام، وهو ما يظهر انخفاضاً كبيراً بالتضخم مقارنة بالشهر الذي سبقه. كما بلغ معدل التضخم من نقطة إلى نقطة ٣٥/٨٪ في الشهر الحادي عشر من العام الحالي، وهو ما يمثل انخفاضاً بأكثر من ١٨ نقطة مئوية مقارنة بالشهر المماثل له من العام الماضي. كما تم في هذا الاجتماع مناقشة تقرير مركز الإحصاء حول النمو الاقتصادي في خريف هذا العام. ويظهر التقرير المذكور أن الاتجاه الإيجابي للنمو الاقتصادي استمر في

الوفواق/وكالات- أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله إبراهيم رئيسي، على التخطيط لمواصلة خفض التضخم ودعم معيشة الشعب. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية للحكومة يوم السبت بحضور رئيس الجمهورية والمسؤولين الاقتصاديين، حيث تمت مناقشة تقرير التضخم للشهر الحادي عشر من العام الإيراني (٢١ كانون الثاني/يناير - ١٩ شباط/فبراير) الصادرة عن مركز الإحصاء. ووفقاً لهذا التقرير، فقد بلغ معدل

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يشارك في اجتماع رؤساء منتدى الدول المصدرة للغاز

أعلن مساعد وزير النفط للشؤون الدولية والتجارية عن حضور رئيس الجمهورية في الاجتماع السابع لرؤساء الدول المصدرة للغاز بالجزائر.

وأوضح أحمد أسدزاده، في تصريح صحفي، أن رئيس الجمهورية آية الله إبراهيم رئيسي سيشترك على رأس وفد رفيع المستوى في الاجتماع السابع لقادة منتدى الدول المصدرة للغاز، باستضافة الجزائر؛ حيث سيلقي كلمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: إن بيان مواقف إيران بشأن استراتيجيات وسياسات الجمعية لحماية المصالح الجماعية للأعضاء، وتعزيز التعاون ومشاركة الأعضاء في تطوير الغاز الطبيعي، ودور هذا الوقود النظيف في توفير أمن الطاقة وضرورة تطوير الاستثمار في صناعة الغاز والاجتماعات الثنائية من أهم البرامج الرئيسية لزيارة رئيس الجمهورية في هذا الاجتماع. وتابع: إن هذا الاجتماع يتيح الفرصة للمشاركة في مناقشات بناءة وتبادل وجهات نظر الأعضاء حول التطورات الأخيرة والآفاق المستقبلية في مجال الطاقة وخاصة الغاز الطبيعي.



إيران تبنى محطات لتوليد الطاقة في النيجر

أعلن مساعد وزير الخارجية الإيرانية في شؤون الدبلوماسية الاقتصادية عن بناء محطات لتوليد الطاقة في النيجر على يد خبراء إيرانيين. وبعد لقائه مع رئيس الوزراء النيجري علي لامين زين على رأس وفد اقتصادي في العاصمة النيجرية نيامي، قال مهدي صفري: إن هذا الوفد يزور النيجر للتعاون الثنائي في مجالات الطاقة والكهرباء والصحة والمعدات الطبية وسكك الحديد والخطوط الجوية والنقل. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وضعت على جدول أعمالها خطة لبناء عدة محطات للطاقة في النيجر كخطوة أولى للتعاون الثنائي. من جانبه، قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى النيجر مهدي كاردوست: إنه تم التوصل إلى إتفاقيات في مختلف المجالات الاقتصادية خاصة بناء محطات الكهرباء، وبدأت عملية تنفيذها.

إيران تستورد ٢٦/٥ طن من السبائك الذهبية

أفادت مصلحة الجمارك الإيرانية أنه تم استيراد ٢٦ طناً و٥٣٨ كيلوغراماً من سبائك الذهب بقيمة مليار و٧٠٧ مليون دولار خلال الأشهر الـ ١١ الأولى من العام الإيراني الجاري. وأضاف: إن واردات الذهب غطت ٢/٨٥ بالمائة من مجمل الواردات، لتكون في المركز الرابع في هذا المجال. وأوضحت أنه تم خلال الشهر الأخير استيراد طنين من السبائك الذهبية بقيمة ١٣١ مليون دولار. وكان مجلس الوزراء قد صادق، في العام الماضي، على ايجاد تسهيلات لاستيراد سبائك الذهب.

نتائج ملموسة في السياسات الدبلوماسية للحكومة الثالثة عشرة

٥٥ مليار دولار.. حجم التبادل التجاري بين إيران ودول الجوار

من العام الجاري بلغ ١٦ مليوناً و١٢٢ ألف طن، مسجلاً زيادة نسبتها ٣٥٪.

وقال رضواني فر: إن أكبر كمية من الترانزيت عبر إيران خلال الـ ١١ شهراً الأولى من هذا العام كانت من منطقة الشهيد رجائي الجمركية الخاصة بـ ٤ ملايين و٧٥٤ ألف طن، بزيادة نسبتها ٩٪ مقارنة بـ ٤ ملايين و٧٥٤ ألف طن في الفترة السابقة.

وأشار إلى أن حدود برويزخان كانت بمثابة بوابة عبور ناشئة في إيران، وأضاف: خلال ١١ شهراً من هذا العام، زاد الترانزيت من نقطة برويزخان الجمركية بنسبة ٣٦٣٪ ليصل إلى ٣ ملايين و٩٢٢ ألف طن، وهو ما يمثل رقماً قياسياً كبوابة عبور ناشئة في إيران، محتلة المركز الثاني لجمارك منشأ الترانزيت الرئيسية بعد جمرک الشهيد رجائي. وقال نائب وزير الاقتصاد: إن جمارك باشماق بـ ١,٧٢٠,٠٠٠ طن، بازرگان بـ ١,١٠٩,٠٠٠ طن، سرخس بـ ٦٥٩,٠٠٠ طن، بيله سوار بـ ٦٣٢,٠٠٠ طن، جلفا بـ ٥٠٥,٠٠٠ طن، آستارا بـ ٥٠٠,٠٠٠ طن، بندرلنكه بـ ٥٧٧,٠٠٠ طن، والمنطقة الاقتصادية الخاصة في ميناء آستارا بـ ٤٠٧ آلاف طن، احتلت المرتاب من ٣ إلى ١٠ بين الجمارك الرئيسية ذات منشأ الترانزيت. وأضاف: إن ١٤ مليوناً و٢٣٦ ألف طن من الترانزيت عبر إيران، بنسبة ٨٨/٣١ بالمائة من إجمالي الترانزيت، جاءت من الجمارك العشرة المذكورة أعلاه.

قيمة الصادرات الخارجية الإيرانية بلغت ٢٥ ملياراً و٨٤٤ مليون دولار، فيما بلغت قيمة الواردات ٢٩ ملياراً و٤٣١ مليون دولار

لتسهيل التجارة بين البلدين.

زيادة حجم التبادل التجاري

إلى ذلك، قال رئيس مصلحة الجمارك محمد رضواني فر: إن حجم التبادل التجاري بين إيران والدول الجارة بلغ خلال العام الحالي ٥٥ ملياراً و٢٧٥ مليون دولار بزيادة قدرها ٢/٥ بالمائة مقارنة بالعام الماضي. وأضاف: إن قيمة الصادرات من مجمل التجارة الخارجية الإيرانية خلال هذه الفترة بلغت ٢٥ ملياراً و٨٤٤ مليون دولار، فيما بلغت قيمة الواردات ٢٩ ملياراً و٤٣١ مليون دولار. وتابع: إن حجم الصادرات الإيرانية إلى ٧ بلدان جارة قد ازداد وإلى ٨ بلدان جارة أخرى انخفض، إذ أن الصادرات إلى كل من العراق وتركيا وجمهورية أذربيجان وتركمانستان وأرمينيا والكويت وقطر والعربية السعودية، شهدت انخفاضاً. أما الصادرات إلى كل من الإمارات العربية المتحدة وباكستان وأفغانستان وسلطنة عمان وروسيا وكازاخستان والبحرين، شهدت ارتفاعاً.

وأوضح رئيس مصلحة الجمارك إن الواردات من البحرين وكازاخستان وباكستان والكويت شهدت خلال هذه الفترة تراجعاً، فيما ازدادت الواردات من كل من أرمينيا والعراق وتركمانستان وقطر وروسيا.

زيادة الترانزيت عبر إيران بنسبة ٣٥٪

كما أعلن رئيس مصلحة الجمارك أن الترانزيت عبر إيران في الشهر الـ ١١



للرحلات الجوية العابرة للأجواء وقبول الاستثمار في مشاريع تطوير المطارات وتبادل المعرفة بين الخبراء في مجال العمليات المطارية وإدارة الحركة الجوية.

إزالة الحواجز التجارية بين إيران والمجر

من جانبه، صرح وزير الخارجية والتجارة المجرى بيتر زياتو: إن الشركات المجرية في مجالات الزراعة وصناعة الأغذية والمياه والصناعات الصحية تمتلك تقنيات عالية جداً، وفي هذه القطاعات لديها قدرات مناسبة لدخول السوق الإيرانية، وقد تم استخدام أجهزة الأشعة السينية المجرية منذ أكثر من ١٥ عاماً.

واعتبر زياتو إزالة الحواجز التجارية بين البلدين مجالاً آخر ينبغي اتخاذ الإجراءات الضرورية والأساسية فيه، وقال في هذا السياق: تم إصدار أكثر من ٥٥ ألف تصريح ترانزيت

بنسبة ٢/٥ بالمائة خلال الـ ١١ شهراً الماضية (العام الإيراني بدأ في ٢١ آذار/مارس ٢٠٢٣)، وقال: إن الترانزيت سجل نمواً بنسبة ٣٥ بالمائة خلال الـ ١١ شهراً من هذا العام، وهو حجم غير مسبوق في تاريخ التجارة؛ ومن حيث حجم الترانزيت، تشير الأرقام إلى أن الحكومة تمكنت من تحقيق نتائج ملموسة في سياساتها الدبلوماسية. وأكد خاندوزي أنه في اللقاء بين إيران والمجر تم التوقيع على مذكرة التعاون في مجال الزراعة من قبله وزير الخارجية والتجارة المجرى، وقال: تم تبادل الرأي حول تقويم المعارض التجارية والدولية للبلدين لتوفير فرصة المشاركة فيها من قبل القطاع الخاص. كما أعلن وزير الاقتصاد والمالية استعداد الجانب المجرى للتعاون في مجال الطيران والبنية التحتية لمطارات البلدين والخدمات والاستقبال، فضلاً عن تقديم الخدمات الملاحة

أعلن وزير الاقتصاد والمالية، إحسان خاندوزي، بأن حجم التبادل التجاري بين إيران ودول الجوار بلغ ٥٥ مليار دولار خلال الأشهر الـ ١١ الماضية، وقال: الحكومة تمكنت من تحقيق نتائج ملموسة في سياساتها الدبلوماسية. وقال خاندوزي، الخميس الماضي، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية والتجارة المجرى بيتر زياتو، والذي عقد في ختام اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين: إن الدبلوماسية الاقتصادية المركزة على دول الجوار والدول ذات التوجهات المشتركة معها والمستقلة تشكل جدول الأعمال للحكومة الثالثة عشرة (الحالية) للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي مجال الصادرات غير النفطية كان أداء البلاد غير مسبوق مقارنة بجميع السنوات السابقة. وأشار وزير الاقتصاد والمالية إلى نمو تجارة إيران مع دول الجوار

مخرج ومنتج وممثل الفيلم للوفاء:

«قلب الرقة»، يكشف الحب والوحدة والوفاء بين شعوب محور المقاومة

الوفاء / خاص

مونتاجات خواسته

بعض الأفلام تترك أثراً عميقاً في النفوس وتروي الحقائق التاريخية في فترة معينة لكي توثق ما جرى على الشعوب، ومنها أفلام المقاومة التي تروي بطولات أبطال المقاومة وجرائم العدوان، ومن أبرزها ما قام به الدواعش، وما يجري حالياً في غزة. مهرجان فجر السينمائي الـ ٢٤ الذي إحتتم أعماله قبل فترة قصيرة، شهد عرض فيلم "قلب الرقة" الذي يُعد من أفلام المقاومة ويتطرق إلى موضوع تنظيم داعش الإرهابي، وحصل مخرج الفيلم "خيرالله تقباني بور" على جائزة العنقاء البلورية لأفضل إخراج في أفضل موضوع فيلم "قلب الرقة" يركز على أحداث السنوات القليلة الماضية في سوريا ويدور حول محور المقاومة والأحداث الفريدة التي تجري في هذه المنطقة. إضافة إلى أن الفيلم يُعد تجربة إيرانية عربية مشتركة ويحظى بتواجد ممثلين عرب فيه إلى جانب الممثلين الإيرانيين، وقد اغتنمنا فرصة مهرجان فجر السينمائي وأجرينا حواراً مع مخرج الفيلم "خيرالله تقباني بور" أحد وجوه المسرح المعروفة، وخاصة مسرح الدفاع المقدس، شخصية معروفة لدى الجمهور، ومنتج الفيلم "سعيد برويني"، وأحد الممثلين العرب في الفيلم وهو "مهدي شيخ عيسى" الذي كان يؤدي دور "غسان" في الفيلم، وفيما يلي نص الحوار:

فكرة فيلم قلب الرقة

في البداية سألتنا من مخرج الفيلم "خيرالله تقباني بور" بأنه كيف جاءت فكرة فيلم قلب الرقة؟ فقال: كان لدي دائماً خطر رومانسي في أعمال السابقة سواء في مجال الدراما أو في مجال الأفلام والمسلسلات، هذه المرة أردت أن أعمل هذا الخط الرومانسي في موقف مختلف، والأفضل أنه في حال حدث في تاريخنا المعاصر وتشكلت ظاهرة تسمى داعش، وتشكل جانب الشر في المنطقة، وبتخطيط دول المنطقة وخاصة بلدنا، اختفى هذا الشر، لكن تفكيره لا يزال موجوداً، ولأنني كنت أتابع أخبار سوريا والعراق والمنطقة، توصلت إلى نتيجة لكتابة رواية رومانسية في قلب هذه الأحداث.

لقد كتبت القصة الرومانسية والدرامية بنفسي، لكننا كنا أيضاً في قلب المنطقة التي كان فيها داعش، وكان هناك أشخاص يساعدوننا في سوريا وكنا نشاورهم في بعض الأمور. على أية حال، كنا نصور في طهران وسوريا، وكان علينا تحضير لقطات طويلة وبعض المشاهد المغلقة في سوريا والديد من المشاهد المغلقة في إيران، وكنت أعيد كتابة السيناريو أثناء العمل.

عندما دخلنا سوريا، كانت البلاد لا تزال غير آمنة وكان الكيان الصهيوني قد بدأ بالصف. كنت أدعو للجميع كل يوم حتى لا يتعرضوا للخطر.

فكرة وموضوع رانغان

يعتقد منتج الفيلم "سعيد برويني" أن فيلم "قلب الرقة" له فكرة وموضوع رائع، والسيناريو رائع يجذب الجمهور منذ البداية، ويقول: في الحقيقة، إنه موضوع يحمل دراما رومانسية، وتدور أحداثه في قلب أزمة وسياق نقدي. وعندما اكتملت هذه القصة والفكرة ووصلت إلى النصف النهائي، أصبحت أكثر جاذبية واقتنعت أكثر بضرورة قبول إنتاجها أولاً بسبب القصة وموضوعها، ثم تجربة خير الله تقباني بور، الذي كان له تاريخ جيد في إنشاء أعمال من هذا النوع، وقد شجعتني هذه الأعمال على العمل معه.

ويتابع برويني: أما الجزء الذي جذبي من العمل وقيلبت إنتاج هذا الفيلم فهو أن محتواه وموضوعه كانا عملاً مختلفاً ومميزاً، منذ عدة سنوات، لم يتم إنتاج أي شيء في هذا المجال في السينما الإيرانية، والنقطة المهمة هي أنه كلما أصبح العمل أصعب وأكثر مشقة، أصبح أكثر جاذبية للشخص للقيام به. وكيف يمكنك أن تفعل ذلك وبأي نوعية؟ وعلى أية حال، كان هذا العمل صعباً، وكان ذلك أحد مفاتيحه، كانت مناقشة محتوى العمل وموضوعه أمراً مهماً على أي حال.

اختيار الممثلين

وحول اختيار الممثلين يقول تقباني بور: لقد رأينا الممثلين في بعض رحلات من قبل عندما ذهبنا إلى سوريا، ولقد رأينا بعض الممثلين من سوريا، وتوصلنا إلى نتيجة اختيار هؤلاء الممثلين مع "عامر علي" وبعض الأصدقاء الآخرين.

سعيد برويني:

فيلم «قلب الرقة»، له فكرة وموضوع رائع، والسيناريو رائع يجذب الجمهور منذ البداية، وفيما يتعلق بالإنتاج المشترك للأفلام الإيرانية العربية، على كل حال، سوريا هي شريكنا الإستراتيجي، ومن المهم التعاون مع أصدقائنا العرب، وأود العمل مرة أخرى في نفس المجال



خيرالله تقباني بور:

أردت أن أعمل هذا الخط الرومانسي في موقف مختلف، والأفضل أنه في حال حدث في تاريخنا المعاصر وتشكلت ظاهرة تسمى داعش، وتشكل جانب الشر في المنطقة، وبتخطيط دول المنطقة وخاصة بلدنا، اختفى هذا الشر، لكن تفكيره لا يزال موجوداً



مهدي شيخ عيسى:

الفنان بشكل عام عليه واجب أمام شعبه وجمهوره بنشر التوعية في أعماله وتسليط الضوء على أوجاع الناس لكي يتم مساعدتهم والتخفيف عنهم. لكن الحرب في غزة تخطت الحدود الإنسانية فلا شيء الآن يستطيع أن يصف أو يخفف الألم عن أهلنا في غزة

نصاري، الذي لعب أيضاً دور الممثل أبو عصام، وكان مسؤولاً عن اللغة العربية واللهجات.

حقيقة قصة الفيلم

وعندما سألتنا عن قصة الفيلم وهل أنه مستوحى من الواقع؟ هل أن أساس القصة مبني على الشهيد رضي وما مدى فعالية الشهيد رضي في تشكيل قصة الفيلم؟ قال برويني: قصة السيناريو عبارة عن مجموعة من القصص الحقيقية، بعض القصص الحقيقية كانت في أرض سوريا، والتي أضيفت إلى دراما رومانسية تتعلق بنا، ونتيجة لذلك تم الجمع بين هذا الفيلم والسيناريو في تشكيل العمل.

وقصة الفيلم ليست مستوحاة من حياة الشهيد السيد رضي، بل الشهيد كان مسؤول دعم معسكر السيدة زينب (ع) في سوريا، وقد تعاونوا ودمعونا كثيراً في عملية الإنتاج، سواء فيما يتعلق بالتنسيق هناك، وسفرنا من وإلى سوريا، وغيرها من الأحداث، بعد استشهاده، قررنا إهداء العمل للشهيد سيد رضي موسوي، وكان هذا أقل ما يمكننا القيام به.

وكذلك يؤكد شيخ عيسى على الموضوع ويقول: قصة الفيلم حقيقية وأغلب شخصيات الفيلم موجودة في الواقع وبعض منها كان يأتي خلف الكواليس لمساعدتنا.

ردود الأفعال

أما حول ردود الأفعال بعد عرض الفيلم قال تقباني بور: الحمد لله، ردود الفعل كانت جيدة، وأثناء التصوير عندما كنا نعمل في سوريا، كان الناس يسألون ما هذا؟ كنا نقول: تم التصوير من قبل مجموعة إيرانية، وكانوا في غاية الترحيب، وأحياناً كان التجار هناك يحضرون القهوة للمجموعة ويقدمون لهم الفاكهة أو ما يحبون ويجلسون معنا، وأحياناً يجلبون لنا السجائر ويدخنون معنا.

كان هناك تفاعل جيد وصدقة بين طاقم الفيلم والأصدقاء السوريين، وكان بعض طاقمنا من الأصدقاء السوريين، من الشعب السوري.

ومن جهته قال برويني: ردود الأفعال في مهرجان فجر السينمائي كانت جيدة جداً، وقدمنا عروضاً رائعة في عدة



لبال (٥-٤)، وكان لدينا عرضٌ أو عرضان رائعين في دور السينما في طهران، وكانت جميع المقاعد مملوءة من المشاهدين.

إنتاج أفلام المقاومة

وحول كيفية إنتاج مثل هذه الأفلام في التعبير عن الحقائق التي تحدث في تلك الفترة الزمنية، قال تقباني بور: ما حدث في هذه الفترة الزمنية المعاصرة ويجب بالتأكيد أن يكون لدينا أفلام للأجيال القادمة التي ستمتكن من الحكم بسهولة أكبر وأفضل على هذا الحدث في هذه الفترة التاريخية في المنطقة والعالم.

وحول مدى تأثير صناعة أفلام المقاومة التي تتناول مثل هذه المواضيع على الرأي العام، قال برويني: إن تأثير أفلام المقاومة التي تحمل نفس الموضوع والمنهج فعال للغاية في الرأي العام، وبقدر ما تكون الأفلام الوثائقية فعالة، فإنها تجعل الجمهور يشعر بالارتياح في اللحظة ويدرك ما هو العمل الرئيسي.

الأفلام الدرامية لها مدى أكبر، وتصبح أكثر ديمومة، والجمهور يفهم ماهيتها، ومن الضروري جداً عمل مثل هذه الأعمال بهذا الموضوع والمضمون في هذا المجال.

الداخلية والبسيطة، أو إذا كان لديه مواقع خارجية كثيرة ومواقع متعددة، وهذه هي صعوبة العمل نفسه.

أي عندما يكون الفيلم به لقطات خارجية كثيرة، مثلاً عندما يكون الجو ممطراً، أو إذا كان الفيلم في طريق عام، أو بين المدن، فهذه هي مشاكل العمل، وتزيد من صعوبات العمل، فهو ليس في شقة، أو في طهران، أو عمل إيراني، بل تم تصويره خارج جغرافية إيران.

ذهبنا إلى سوريا، التي كانت تشهد بشكل جدي الأزمات والحرب لمدة ٧-٨ سنوات، وكانت بشكل أو بآخر في اتون الحرب والأحداث لمدة ٧-٨ سنوات، وذهبت مجموعتنا التي تضم أكثر من ٧٠ شخصاً إلى هناك، وحوالي ٣٠ إلى ٤٠ شخصاً من سوريا، الذين يتركزون دائماً في العمل، تحت الأحداث.

على كل حال، التنسيق بين هؤلاء الأعداء، وأن لا سمح الله لا يحدث لهم خطر، وصحبة زملائنا وسلامتهم النفسية هو حدث مهم، ونتيجة لذلك، في نفس الوقت الذي كنا نصور فيه في سوريا، هاجم الكيان الصهيوني مدينة حمص ٤ مرات.

وأثناء التصوير حدثت أشياء كثيرة، لكن الجزء الذي يمكن أن نرويه الآن، على سبيل المثال، في إحدى المدن السورية، كنا نسجل مشهد الحاجز، كان علينا رفع علم داعش، مما تسبب في خوف الناس وكانوا مندهشين للغاية. ومن جهته يقول شيخ عيسى: مكان التصوير كان في نفس المكان الذي تواجد فيه داعش في سورية، فكان هناك خطورة على جميع فناني الفيلم، بنفس اليوم الذي أتينا فيه إلى سورية تم ضرب مطار دمشق من قبل الكيان الصهيوني لكن المخرج وجميع القائمين على العمل لم يتراجعوا وكنا جميعاً نعمل كعائلة واحدة حتى النهاية، أما من الناحية الفنية كان هناك تحدي أن نقوم بتقديم عمل يحاكي الواقع بطريقة غير تكرارية.

عرض الأفلام في مهرجان فجر والدول العربية

أما حول عرض الفيلم في الدول العربية قال تقباني بور: إن شاء الله سيحدث هذا ونحن ندرسه.

وفي هذا المجال قال منتج الفيلم: نعم

داعش، وجاء الكثيرون من دول أخرى وبدأوا العمل في هذا المجال، وقد فعلوا ذلك. للأسف، رغم أننا كنا الأوائل في خط المقاومة وتابعا هذه القضية، إلا أننا أنتجنا أعمالاً قليلة في هذا المجال، ويمكن القول أنه لم يكن لدينا إنتاج جدي لنقول من لديه مشاكل مع داعش ومن كان في طليعة القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي. ولهذا السبب هناك حاجة لإنتاج هذا الأمر، أي القيام بأعمال كهذه مع الدور الرئيسي لإيران في جبهة المقاومة.

من جهته يقول شيخ عيسى: فيلم "قلب الرقة" يكشف داعش على حقيقته ومن جهة يوضح الحب والوحدة والوفاء الموجود بين شعوب محور المقاومة حيث نرى السوري يستشهد لحماية الإيراني الذي أتى للدفاع عن الشعب السوري من الأساس وبالعكس.

التحديات خلال إنتاج الفيلم

وفيما يتعلق بالتحديات التي كانت تواجههم خلال إنتاج الفيلم، يقول تقباني بور: لقد كانت تجربة جيدة، وأود أن أكررها مرة أخرى، ولن يواجه المخرجون الآخرون أي مشكلة معينة إذا ذهبوا للعمل في سوريا.

لأنه لحسن الحظ الشعب السوري كان دائماً طيباً معنا، ساعدونا، فلنا أننا سنواجه تحدياً، لكن الأمر لم يكن كذلك وأبدوا حقاً حسن الضيافة، وتشكل ذلك التفاعل بين الشعب السوري والمجموعة.

من جهته قال برويني: فيما يتعلق بالتحديات التي واجهناها خلال إنتاج الفيلم، كل شيء يمكن إنتاجه في مدينة طهران وفي المكان الذي تعيش فيه للعالم، ومن المهم جداً، على سبيل المثال، تركيا، كدولة تدعم داعش؛ وتم عمل مسلسل لقضية دمردت

وحول أنه ما مدى نجاح التجربة في العمل مع ممثلين إيرانيين وعرب بقيادة الإنتاجات المستقبلية، قال تقباني بور: كانت تجريبي الأولى، لكن عندما حدثت هذه التجربة من قبل، كان فيلم "رحلة الشام ٢٠١١" للسيد إبراهيم حاتمي كيا، وعدة أعمال أخرى، أو عمل الراحل "سيف الله داد" في فيلم "المتبقي"، كانت جيدة جداً.

الإنتاج الإيراني والعربي المشترك

وفيما يتعلق بإنتاج الأفلام الإيرانية العربية المشتركة يقول "مهدي شيخ عيسى": الأفلام المشتركة جيدة جداً لإنتقال الخبرات بين الأصدقاء وساعد في نشر الأعمال بشكل أكبر ولكننا نعلم لاتوجد حدود للأعمال الفنية. في جميع أعمالنا في إيران تعلمت من المخرجين الذين عملت معهم الكثير فجميعهم على مستوى عالمي عال.

من جهته قال برويني في هذا المجال: فيما يتعلق بالإنتاج المشترك للأفلام الإيرانية العربية، على كل حال، سوريا هي شريكنا الإستراتيجي، ومن المهم التعاون مع أصدقائنا العرب، وخاصة سوريا، لكن هذه السياسة مرتبطة بالجهات الحكومية وليست مرتبطة بالمنتج، لكي أود العمل مرة أخرى في نفس مجال المقاومة، بنفس التركيبة وحتى أصعب.

مهرجان فجر السينمائي

وعندما سألتنا الفنان شيخ عيسى حول رأيه فيما يتعلق بمهرجان فجر السينمائي الدولي في هذا العام، قال: مهرجان فجر، مهرجان دولي، يعد من المهرجانات السينمائية العالمية وكانت طريقة التنظيم هذا العام جيدة والأفلام المشاركة على مستوى جيد أيضاً وأنا سعيد لحضوره فيه.



أخبار قصيرة



الصين: ندعم عقد الدورة الخامسة لإجتماع الدول المجاورة لأفغانستان

التقى "يوشيا تويونغ" المبعوث الخاص للصين إلى أفغانستان و"أحمد قريبانوف" نائب وزير خارجية تركمانستان حول أفغانستان في "عشق آباد". وبحسب التقارير، كانت الدورة الخامسة لإجتماع وزراء خارجية دول الجوار الأفغاني أحد المحاور الرئيسية لهذه المباحثات. وأعرب مبعوث الصين الخاص في هذا اللقاء عن دعم ومساندة بلاده لعقد الدورة الخامسة لإجتماع وزراء خارجية دول الجوار الأفغاني في تركمانستان في عام ٢٠٢٤ ميلادي.

كما أكد أن الصين ما زالت توسع تعاونها المشترك للمساعدة في إعادة إعمار أفغانستان.



فرنسا.. المزارعون المختجون يطالبون ماكرون بالرحيل

وفقًا لصحيفة "ساغز شاو" الألمانية، افتتح إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، يوم أمس الأول معرض الزراعة في فرنسا بعد تأخير عدة ساعات، وسط هتافات وأصوات الاحتجاج وصراخ المزارعين الفرنسيين المحتجين. وقد شهد الحدث احتجاجات واشتباكات أدت إلى اعتقال سبعة مزارعين وإصابة ضابط شرطة. ووقعت اشتباكات بين المزارعين وقوات الأمن عند بوابات المعرض الزراعي في باريس - قبل قليل من مشاركة إيمانويل ماكرون، وحاول المزارعون دخول المركز المعرض بالقوة قبل افتتاح المعرض، وهتفوا "ماكرون استقيل" أو "ماكرون اذهب إلى المنزل".



المفوضية الأوروبية تعتزم إطلاق أموال بولندا المجمدة

أعلنت أوسولافون ديرلاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، أنها تريد أن تُطلق حوالي ١٣٠ مليار يورو من الأموال المجمدة لبولندا، حيث في عهد الحكومة السابقة، أوقفت المفوضية الأوروبية هذه الميزانية. وبهذه الطريقة، ستستخذ المفوضية الأوروبية قراراتين بشأن الميزانيات المجمدة السابقة. وقالت المسؤولة الأوروبية في هذا الصدد: "ستطلق هذه القرارات ما يصل إلى ١٣٧ مليار يورو لبولندا". وجاء هذا الإعلان خلال لقاء مع دونالد توسك رئيس الوزراء الجديد لهذا البلد.

وقال توسك في هذا الصدد: لقد حصلنا على ما أردناه. لم ننظر مثل هذا الشيء طويلاً إلى هذه الدرجة.

بعد سنوات من الصراع

ما هي أدوات روسيا لإضعاف التيارات الغربية الداعمة لأوكرانيا؟

انتقدت الأحزاب الشعبوية القديمة والجديدة بشكل متزايد دعم أوكرانيا. في الجانب الأيسر، رفضت الحكومة السلوفاكية المنتخبة حديثاً بقيادة رئيس الوزراء روبرت فيكو في أوائل نوفمبر ٢٠٢٣ مشروع مرسوم بشأن منح صواريخ وذخائر إلى كييف، (٤) في حين أعلنت السياسة الألمانية البارزة سارة فاغنكنيخت عن خططها لإطلاق حزب جديد يعارض العقوبات الروسية وتزويد أوكرانيا بالأسلحة.

من جانب آخر، اقترح دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي السابق، الذي لديه أفضل موقف في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين في عام ٢٠٢٤، مراجعة أكثر تدقيقاً لميزانيات الدفاع لأن أنصاره في الكونغرس أعاقوا تمويل هذا المشروع الذي يتضمن مساعدة أوكرانيا. كما تتزايد مسيرات أنصار حزب الجبهة الوطنية الفرنسي وبديل من أجل ألمانيا في ألمانيا، وتصوّر الحرب في أوكرانيا على أنها هدر للموارد الأوروبية. وشهدنا أيضاً مؤخرًا فوز حزب الحرية اليميني المتطرف (FPO) في هولندا، الذي اقترح وقف الدعم العسكري والمالي لأوكرانيا. ولكن المؤيد الرئيسي لرفع العقوبات الغربية ضد روسيا ومنع المساعدة لأوكرانيا هو فيكتور أوربان، رئيس الوزراء اليميني المتطرف المجري. اتبع استراتيجية ناجحة تهدد بحجب المساعدات المالية الأوروبية لانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي، ما لم تفك المفوضية الأوروبية تجسيم الأموال عن المجر.

في الأشهر المقبلة، من المرجح أن يواصل الكرملين استخدام أدوات الطاقة والسياسة والدعاية على الخطوط التي تم ذكرها. يتمثل جوهر استراتيجية بوتين في تحديد نقاط الخلاف في الغرب وتعزيزها بهدف تعقيد قدرة الغرب على الحفاظ على الدعم المستمر لأوكرانيا.

يبدو أن المد والجزر الغربي يتغير ضد أوكرانيا. منذ أوائل عام ٢٠٢٢، قدم الغرب لأوكرانيا مساعدات عسكرية كافية للبقاء على قيد الحياة، ولكن ليس بما يكفي لتهديد روسيا بالهزيمة، مما منح الكرملين الوقت لتحسين مواقعه العسكرية وتقويض الدعم الشعبي لأوكرانيا في الغرب. إن الوضع الحالي يخلق شروطاً متعددة في الغرب، والتي إذا استنتجنا من العوامل السابقة، فإن الكرملين مستعد بشكل جيد لاستغلالها.

يعتمد تقديم الدعم لأوكرانيا على قدرة الغرب على الحفاظ على الوحدة. ومع ذلك، بدأ هذا التماسك في الانهيار في أواخر عام ٢٠٢٣

اللعب على المخاوف القائمة وإرهاق الحرب بدلاً من عدم الرضا التاريخي أو الجغرافي السياسي، أرضية أكثر ملاءمة بكثير للجماهير الغربية. واحدة من محاولات الدعاية الأخرى هي تصوير الدعم الغربي لأوكرانيا على أنه عبث أو منافق. أظهرت دراسة حديثة لبي سي أن الآلاف من الحسابات على TikTok تنشر ادعاءات حول كبار المسؤولين الأوكرانيين وأقاربهم، وتظهر كيف هم سياسيو أموال وغير مباينين بالجهد الحربية. كما ينشر الدبلوماسيون الروس ومنصات الإعلام المرتبطة بالكرملين الاتهامات بأن لدى الغرب معايير مزدوجة فيما يتعلق بضحايا المدنيين في أوكرانيا وغزة.

أداة السياسة لسنوات، اعتمد النفوذ الروسي في أوروبا والولايات المتحدة على روابطه مع الجهات الفاعلة السياسية الشعبية. في بداية حرب عام ٢٠٢٢، عندما غير العديد من الشعبويين الأوروبيين مواقفهم بسبب الحرب الأوكرانية، بدأ أن هذه الوسيلة قد انتهت. والأهم من ذلك، غير كل من حزب ليغا بقيادة ماتيو سالفيني وحزب فراتيلي ديتاليا بقيادة جورجيا ميلوني مواقفهما لتبني موقف مؤيد لأوروبا والولايات المتحدة ومعاد لروسيا. ومع ذلك، اختلفت حدة الإدانات، حيث اتهم بعض الأحزاب بعضها الآخر بالمسؤولية عن الحرب إلى حد ما جنباً إلى جنب مع روسيا. ومع ذلك، في الأشهر الأخيرة،

العقوبات الشاملة. علاوة على ذلك، عادت أسعار الغاز في عام ٢٠٢٣ إلى مستويات ما قبل الحرب. أوروبا. بحلول منتصف عام ٢٠٢٢، شهد الاتحاد الأوروبي انخفاضاً بنسبة ٦٠٪ في تسليم الغاز الروسي مقارنة بمنتصف عام ٢٠٢١. رافقت روسيا تخفيض العرض مع حملات دعائية ذات حجم كبير، حيث بثت الاضطرابات والاحتجاجات في أوروبا.

أداة الدعاية في أوائل عام ٢٠٢٢، فشلت استراتيجية الدعاية الخاصة بالكرملين في خلق روايات مؤيدة للحرب في الغرب، انحاز الرأي العام الغربي بشكل موحد تقريباً إلى جانب أوكرانيا. وعلى إثر ذلك، غيرت روسيا استراتيجيتها الدعاية للتركيز على التكاليف المحلية للحرب بالنسبة للغرب. وبالتالي، مقارنة بالأشهر الأولى من الحرب، في أواخر عام ٢٠٢٢، قللت الحسابات الروسية ذات الصلة على تويتر من عناوين النازية وحلف الناتو واستبدلتها بشكاوى حول الطاقة وتكاليف المعيشة. في فرنسا، سلطت الجهود الدعائية المدعومة من الكرملين الضوء على أن العقوبات الغربية على روسيا أضرت بالاقتصاد من خلال تقليل التجارة، ووضعت البلاد في خطر أعمق أزمة اجتماعية واقتصادية، وأن إمداد أوكرانيا بالأسلحة أضعف قدرة هذا البلد على الدفاع عن نفسه.

وكما يتم قياسها من خلال شعبية هذه الروايات في المناقشات المحلية الغربية، تجد الادعاءات بأن الدعم الغربي لأوكرانيا مكلف للغاية أو محفوف بالمخاطر للغاية، من خلال

للحرب، قلص عملاق الطاقة غازبروم، الخاضع لسيطرة الدولة الروسية، تدريجياً إمدادات الغاز إلى أوروبا. بحلول منتصف عام ٢٠٢٢، شهد الاتحاد الأوروبي انخفاضاً بنسبة ٦٠٪ في تسليم الغاز الروسي مقارنة بمنتصف عام ٢٠٢١. رافقت روسيا تخفيض العرض مع حملات دعائية ذات حجم كبير، حيث بثت الاضطرابات والاحتجاجات في أوروبا.

استمرار الأزمات السياسية في أوروبا مع التيارات السياسية الغربية الرئيسية من تحقيق إجماع حول القضايا الأساسية، مما قد أتاح لأفغانستان في "عشق آباد". وبحسب التقارير، كانت الدورة الخامسة لإجتماع وزراء خارجية دول الجوار الأفغاني أحد المحاور الرئيسية لهذه المباحثات. وأعرب مبعوث الصين الخاص في هذا اللقاء عن دعم ومساندة بلاده لعقد الدورة الخامسة لإجتماع وزراء خارجية دول الجوار الأفغاني في تركمانستان في عام ٢٠٢٤ ميلادي.

كما أكد أن الصين ما زالت توسع تعاونها المشترك للمساعدة في إعادة إعمار أفغانستان.

استمرار الأزمات السياسية في أوروبا مع التيارات السياسية الغربية الرئيسية من تحقيق إجماع حول القضايا الأساسية، مما قد أتاح لأفغانستان في "عشق آباد". وبحسب التقارير، كانت الدورة الخامسة لإجتماع وزراء خارجية دول الجوار الأفغاني أحد المحاور الرئيسية لهذه المباحثات. وأعرب مبعوث الصين الخاص في هذا اللقاء عن دعم ومساندة بلاده لعقد الدورة الخامسة لإجتماع وزراء خارجية دول الجوار الأفغاني في تركمانستان في عام ٢٠٢٤ ميلادي.

كما أكد أن الصين ما زالت توسع تعاونها المشترك للمساعدة في إعادة إعمار أفغانستان.

كما أكد أن الصين ما زالت توسع تعاونها المشترك للمساعدة في إعادة إعمار أفغانستان.

كما أكد أن الصين ما زالت توسع تعاونها المشترك للمساعدة في إعادة إعمار أفغانستان.

كما أكد أن الصين ما زالت توسع تعاونها المشترك للمساعدة في إعادة إعمار أفغانستان.

كما أكد أن الصين ما زالت توسع تعاونها المشترك للمساعدة في إعادة إعمار أفغانستان.

في الأشهر الأخيرة، انتقدت الأحزاب الشعبوية القديمة والجديدة بشكل متزايد دعم أوكرانيا



التحليل الإخباري

الاقتصاد الإسرائيلي..
انحدار وتأكل وتراجع
في التصنيف

زياد ناصر الدين

كاتب ومحلل سياسي

دُق ناقوس الخطر الكبير في "إسرائيل"، وتهاوت فكرة أن اقتصاد الكيان لا يتأثر بالحروب، وبدأت النتائج الأولية لمعركة "طوفان الأقصى" تكشف مدى معاناة هذا الاقتصاد وتضرره قبل ظهور التداعيات السياسية والعسكرية. ولم يكن في حسابنا أكثر المتشائمين أن يتخذ الاقتصاد الإسرائيلي منحى متحدرًا كهذا في هذا الوقت من الحرب على قطاع غزة، وفي الشمال عند جبهة جنوب لبنان، لا بالشكل ولا بالمشغول، وأن يقود ذلك إلى مسار سلبي واضح نتيجة العدوان داخل الكيان.

تدهور في النمو

ومن خلال متابعة حقيقة ما حصل من تآكل للاقتصاد الإسرائيلي منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر حتى منتصف الشهر الخامس للحرب، يبرز التقرير الذي أصدرته مؤسسة "كابيتال إيكونوميكس" البحثية، والذي قالت فيه إن معدل النمو الاقتصادي تدهور إلى أدنى مستوى منذ تأسيس هذا الكيان واقتصاده المركب، إذ وصل إلى دون مستوى ٢٪، متوقعة أن ينخفض في الفصل الأول من العام ٢٠٢٤ إلى ما دون ٠,٥٪. ويرجع هذا إلى أسباب عدة، أبرزها:

- بلوغ الانكماش الاقتصادي في الربع الأخير من العام ٢٠٢٣ نسبة ١,٩٪ على أساس فصلي، وهذا أسوأ بكثير مما كان متوقعاً.

- تراجع الاستهلاك بنسبة ٢,٩٪ في الفصل الأخير من العام الماضي.

- تقلص استهلاك الخدمات بنسبة ٥,٢٪.

- انخفاض استهلاك السلع بنسبة ٥,٨٪.

- تهاوي الاستثمارات الثابتة بنسبة ٦,٨٪.

- توقف النشاط العقاري بنسبة ٩,٥٪.

- تراجع الصادرات بنسبة ١٨,٣٪.

- انخفاض الواردات بنسبة ٤,٤٪.

- ارتفاع نفقات الحكومة بنسبة ٨,١٪.

- تخلف ٣٧٧ ألف مدين عن سداد قروضهم.

- انهيار السياحة الداخلية بنسبة ٨٠٪، والخارجية بنسبة ١٠٠٪.

- توقف ٤٠٪ من قطاع نقل المواد عن العمل.

- إغلاق ٥٠٪ من مصانع المواد الغذائية.

- تراجع مستمر في القطاع الزراعي، وبدء الكلام عن الحاجة إلى الاستيراد بشكل فوري قبل الأزمة الكبرى.

انخفاض الشيكول وخفض التصنيف

منذ بداية الحرب أيضاً، لا تزال العملة الإسرائيلية تتلقى الضربات تباهاً. ومع انكشاف ضعف بيانات الاقتصاد الكلي للكيان، انخفض الشيكول مجدداً وبحدة هذا الأسبوع مقابل كل من الدولار (٩٤,٠٩٪) واليورو (١٢,١٠٪)، وفقاً لصحيفة "غلوبس" العبرية، وسط توقعات بأن يظل السعر متقلباً في المستقبل القريب. وجاء ذلك أيضاً عقب خفض وكالة "موديز" الأميركية التصنيف الائتماني للكيان بدرجة واحدة، من A١ إلى A٢، بسبب تأثيرات الحرب.

وبناء على كل ذلك، يتبين أن المكابرة الداخلية والدعم الخارجي الاستثنائي لن يخفيا حقيقة أن هذا الكيان الغريب اقتصادياً أو هن من بيت العنكبوت، وأن الاقتصاد الإسرائيلي لن يعود كما كان مطلقاً، في ظل مؤشرات دولية باتت تؤكد أن الانكماش الاقتصادي قادم لا محالة.

أمعنت في قمع الحراك فيها، تبريرات تتوافق مع ما يمكن عدّه مساراً بلائم مصالحتها وتوجهاتها في المنطقة. في هذا الإطار، افترضت تقديرات دوائر القرار الأمريكي أن العمل غير المباشر على إسقاط بعض الأنظمة سيدقم لها ما يمكنها من تغيير خريطة توزيع القوى في المنطقة، وسيساعد على تحقيق ما يلائم تطلعاتها ومصالحها في ظل توجه الرئيس باراك أوباما إلى الانكفاء عن التدخل المباشر، والامتناع عن استخدام القوة المباشرة في المنطقة، والتوجه نحو الباسفيك. غير أن حسابات الواقع الميداني لم تتطابق مع التوجهات النظرية للسياسة الأميركية، بحيث إن محاولة الدفع إلى إسقاط الأنظمة المناوئة للولايات المتحدة، عبر حراك داخلي، اصطدمت بمقاومة نجحت في تكريس رؤيتها لمواجهة ما تم تحضيره للمنطقة، إذ رسمت أطر المعركة مع الولايات المتحدة وفق سيناريو يتخطى في فعالياته ما يمكن لدولها أن تحققه.

فمن خلال التكامل والتضامن والإصرار على المواجهة المباشرة، استطاع محور مقاومة، عبر قوى عابرة للحدود، من اليمن إلى لبنان، مروراً بالعراق وسوريا، أن يربط بين المشروع الأميركي، متمثلاً بادعاء نشر الديمقراطية ومحاربة الإرهاب، وبين نظرية الفوضى التي عدتها مراكز الأبحاث الأميركية مدخلاً لفرض تحولات في واقع دول المنطقة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، على نحو قد يساهم، بحسب زعمها، بتحقيق المصالح والرؤية الأميركية للمنطقة. عليه، لم يجد هذا المحور أي حرج في مواجهة هذه التحولات، واستطاع أن يتخطى عقدة تصنيفه على أنه يواجه حراكاً شعبياً يستهدف تحول أنظمتها نحو الديمقراطية ليواجه عسكرياً ما ثبت فيما بعد أنه لا يتعدى حدود إسقاط الدول المناوئة للولايات المتحدة، بحيث ساد الهدوء والاستقرار في كل البلدان الحليفة أو الواقعة تحت نفوذ هذه الأخيرة.

وبالتالي، ظهر محور المقاومة، الذي يُصنّف في إطار القوى اللائوتية، ليس كمشكلة أخرى عقبية أثبتت قدرة استثنائية في تعطيل مسار استراتيجي لقوة عالمية تبحث في كيفية المحافظة على نفوذها الأحادي في المنطقة، على نحو يطرح حكماً فرضية تأثيره في تشكيل النظام الإقليمي، وبالتالي تأثير القوى اللائوتية في تشكيل توازنات النظام العالمي الجديد.

ورغم كل الضغوط والتحديات الغربية، ورغم كل التحفظات العربية، ثبت أنه لا يمكن تجاوز اليمن، كقوة إقليمية فاعلة، لا تتأثر بالتهديدات، وموقفها المبدئي لا يرتبط بأي شكل من أشكال الاستهداف العسكري والتخويف والحصار والتضييق السياسي والاقتصادي، وتجربة العدوان على اليمن خلال ثماني سنوات من ممارسة كل هذه الأشكال من الضغوط، لهي خير دليل على قوة وثبات الموقف اليمني أمام التزاماته القوميّة والوطنية والدينية.

في البعد الاستراتيجي الدولي:

قد يكون أهم عنصر من عناصر القوة اليمنية، بالإضافة طبعا للثبات والالتزام بالبيدات الوطنية والقوميّة، وبالإضافة لقوة الإنسان اليمني، كمفكر مثقف ذي قدرات علمية لافتة، ومقاتل شديد الألباس والعزيمة، وبالإضافة أيضاً للقدرات العسكرية اليمنية التي أثبتت فعاليتها، بعد التطوير والتصنيع، أو بعد الاستفادة من استشارات وتجهيزات خارجية، وإيرانية تحديداً، يبقى الموقع الجغرافي الحيوي، كورقة قوة استراتيجية بيد أبناء اليمن، نجحوا في استثمارها والاستفادة منها.

محور المقاومة.. دلائل مؤثرات القوى اللائوتية
في تشكيل الإستراتيجيات الدولية

وسام اسماعيل

كاتب ومحلل سياسي

ظهر محور

المقاومة، الذي

يُصنّف في إطار

القوى اللائوتية،

ليشكل مرة

أخرى عقبة أثبتت

قدرة استثنائية

في تعطيل مسار

استراتيجي لقوة

عالمية تبحث في

كيفية المحافظة

على نفوذها الأحادي

في المنطقة

المنوأة لها في المنطقة، بحيث إن مسارها في مواجهة تلك الدول لم يتخطى محاولة تقييد حراكها الإقليمي عبر التهديد من ناحية، وتقديم الوعود والإغراءات من ناحية أخرى، فإن بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين شهدت تحولاً على مستوى توجهها في المنطقة، بحيث اعتمدت خياراً مغايراً، عنوانه إسقاط الأنظمة من خلال محاولة استغلال ما عُرف بـ"الربيع العربي".

وإذا كان من الممكن توصيف السلوك الأميركي في تلك المرحلة، فمن السهل أن يُظهر خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما، والذي ألقاه في القاهرة في أيار/مايو ٢٠١١، على أنه الدليل العملي لهذا السلوك، بحيث لم يؤدّ التمسك بالسردية الأميركية، التي زعمت أنها تفاجأت بالحراك في تونس، إلى اعتماد الحياد في المرحلة التي تلت، إذ عمدت إلى تكييف مسارات الحراك في دول المنطقة على نحو يلائم توجهاتها. وبالتالي، مع الوعود بحزمات اقتصادية لمصر وتونس، دافعت الإدارة الأميركية عن العقوبات التي فرضتها على بعض الأنظمة، وقدمت لسلوك دول أخرى،

على تفوق الكيان الإسرائيلي وقوته، بالنسبة إليها.

وعليه، عمدت الولايات المتحدة، في تلك المرحلة، إلى محاولة العبث بخريطة السياسة للمنطقة، بحيث أسقطت النظام العراقي وعملت على احتواء الدول المناوئة لسياساتها في المنطقة من خلال ممارسة سياسة تستهدف محاصرتها وفرض حظر اقتصادي عليها، ومحاولة تقييدها بعشرات القواعد العسكرية التي نشرتها قرب حدودها. بالتوازي، عمدت الولايات المتحدة إلى توقيع اتفاقات دفاعية مع ممالك الخليج الفارسي تحت حجة ضمان حمايتها من أخطار الإرهاب، وكثفت جهودها للوصول إلى توقيع الممالك اتفاقيات التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، على نحو يساعد على إسقاط المنطقة تحت إدارتها ونفوذها وتصنيفاتها، ويجعلها من الأدوات المساعدة في المحافظة على موقعها في اللحظة التي يحاول أي من الأقطاب الدولية التحرك.

وإذا كانت الولايات المتحدة قد اكتفت، في تلك المرحلة بتطبيق سياسة الاحتواء في مواجهة الدول

المتحدة لمنع ظهور أي منافس دولي، وعمدت إلى توظيف القوة الصلبة في سياستها الخارجية. وبالتوازي مع عدّ مقولة الرئيس بوش الابن، في تلك المرحلة، "من ليس معنا فهو ضدنا"، دعت إلى اعتماد تصنيفاتها للإرهاب كمرتكزات أساسية للنظام الدولي الذي أرادته.

من ناحية أخرى، وبسبب غياب المنافس الدولي نتيجة تسليم الاتحاد الأوروبي لخير التبعية للمشروع الأميركي تحت عنوان التكامل والتضامن، وبحيث إن الاهتمامين الروسي والصيني لم يكونا موجّهين في تلك المرحلة من أجل التدخل في الشؤون الدولية، وإمكانات جهودهما تستهدف إعادة بناء عوامل القوة الداخلية وتمتينها، توجهت أنظار الولايات المتحدة في ظل إعادة ترتيبها للنظام العالمي إلى توطيد وجودها في منطقة الشرق الأوسط، بحيث إنها استنتجت إمكان توطيد موقعها العالمي من خلال السيطرة على هذه المنطقة الغنية بالموارد والمتميزة بموقعها الاستراتيجي، عبر ممراته المائية الحيوية للتجارة العالمية، من دون أن ننسى أهمية المحافظة

انتظرت الولايات المتحدة الأميركية حتى عام ٢٠٠١ لتتخلص من تأثيرات النظام الدولي ثنائي القطبية، بحيث إنها، في الفترة التي تلت انهيار الاتحاد السوفييتي، واطلبت على تأكيد التزامها، سورياً على الأقل، بآليات العمل الجماعي في معالجة القضايا الدولية والإقليمية التي تقرر أنها تهدد السلم والأمن الدوليين. فبعد أن حرصت على تشريع تحرير الكويت في مجلس الأمن، في ظل ما عدته تهديداً عراقياً للسلام والأمن الدوليين، عمدت بعد أحداث أيلول/سبتمبر إلى إظهار التضامن معها، دولياً وأمميّاً، على أنه واجب يفترض التزام ما تقرره.

وعليه، لم تسمح بظهور أية معارضة في الأمم المتحدة لمشروع احتلال أفغانستان، ثم ذهب إلى احتلال العراق بطريقة أحادية، عزّت عن ترجمة حقيقية للنظام الدولي الذي تريده. فمن خلال توجيهها إلى ترتيب هذا النظام، وفق السيناريو الذي يفترض أمركته، سعت الولايات

على طريق دعمه للشعب الفلسطيني..

ماذا حقق اليمن في المعادلات الدولية؟



إقليمياً، لا يمكن تجاوز موقعه وقدراته وإمكاناته، وبعد أن تدخل أبنائه عبر مناوره مباشرة وجريئة، تجاوزت كل الخطوط والسقوف التي تخشى الدول القادرة على التدخل بها؟

أولاً: في البعد العسكري:

ربما كان الأميركيون يعتبرون أن ضرب عشرات الأهداف اليمنية، من قواعد لإطلاق الصواريخ أو المسيرات، سوف يقلص أو يقيّد قدرات أبناء اليمن على استهداف هذه المساحات

البحرية، والتي سيطرت القوى البحرية والمسيرة اليمنية عليها في باب مناوره وخليج عدن والبحر الأحمر، وصولاً إلى جنوب فلسطين المحتلة في أم الرشراش "إيلات"، ولكنهم اكتشفوا وبعد أن تدخلوا بمئات الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز من سفنهم وبمئات القنابل الذكية والموجهة من قاذفاتهم وقاذفات حلفائهم البريطانيين، أن تأثير هذا التدخل بقي سراً، وبقيت قواعد إطلاق الصواريخ والمسيرات اليمنية

لقد كان منتظراً أن يقوم أبناء اليمن بالتدخل نصرته للشعب الفلسطيني ضدّ "إسرائيل" وضد القوى التي تدعمها في العدوان الظالم الإجرامي على غزة وعلى الضفة الغربية؛ قضية فلسطين ومواجهة احتلالها هي قضية أساسية في عقيدة الوطينين الشرفاء من أبناء اليمن، وشعار الموت لأمركا ولا "إسرائيل" الذي يرفعونه ويقاوتون من أجله، يتخطى البعد الجغرافي والقوي والديني، ليكون عملياً، شعاراً استراتيجياً، يصوب علنا على الصهاينة وعلى داعيمهم الأميركيين، كمسؤولين مباشرة عن احتلال "إسرائيل" لفلسطين وللمدسات فيها ولبعض الأراضي في أكثر من دولة عربية. ولكن ما لم يكن منتظراً، هو ما حققه أبناء اليمن في مناوراتهم هذه، الداعمة لفلسطين، وعلى صعيد المعادلات الإقليمية والدولية، والتي تجاوزت بأبعد من مستوى، التأثيرات المباشرة على "إسرائيل". فما هي هذه التأثيرات التي فرضتها المناورة اليمنية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر وفي خليج عدن وبحر العرب؟ وأي حضور أصبح لليمن على صعيد المعادلات الإقليمية والدولية بعد أن أثبت نفسه لاعباً

نزار أبيناح

كاتب ومحلل سياسي

بين بقعةً وبقعة، وذهبت إلى سورية وقاتلنا التكفيريين لأجل حماية لبنان بكل طوائفه ومذاهبه، ولن نتردد في الدفاع عندما نستشعر الخطر على شعبنا وسترّد على كلّ عدوان بما يناسبه، ونعيد ونؤكد أننا لسنا هواة حرب، إنّما نمتلك شجاعة الدفاع وفرض الردع على العدو، وهذا ما أثبتته الوقائع خلال كلّ السنين الماضية".

المقاومة الإسلامية تستهدف تجمعات جنود العدو

من جانبه أعلنت المقاومة الإسلامية في بيان لها أنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدوها تجمعات الجنود العدو في محيط ثكنة راميم بالأسلحة الصاروخية وحققوا فيه إصابة مباشرة.

كما تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - ردّها على الاعتداءات الصهيونية على القرى الجنوبية والمنازل المدنية، ودعمها الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة ومقاومته، عبر تنفيذها ١٠ عمليات عسكرية استهدفت مواقع "جيش" الاحتلال وتجمعاته.

العدو يخسر الشمال

وفي ظل استمرار عمليات المقاومة الإسلامية وتكثيفها الاستهدافات، أقرّ مراسل القناة الـ١٢ "الصهيونية" بأن اليوم (أمس) شهد إطلاق عدد كبير من الصواريخ من لبنان، كما أفاد من الإعلام الصهيوني بسقوط عدد كبير من الصواريخ على مستوطنة "كريات شمونة"، كما شأناً أنّ بعضها سقط من دون تفعيل "إنذار مسبق".

من جهته، قال رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض، ووزير أمن الاحتلال الأسبق، أفغودور لييرمان، إنّ صفارات الإنذار اليوم (أمس) "فُعّلت ٣٣ مرة في الشمال عند الحدود مع لبنان"، منتقداً الحكومة الصهيونية و"كابينة" الحرب الحالي، قائلاً أنّهما "يواصلان التخلي عن الصهاينة ويخسران الشمال".

الكعي: المقاومة العراقية مستمرة باستهداف المواقع الصهيونية

من ناحية أخرى شدد الأمين العام لحركة النجباء، الشيخ أكرم الكعي، على أنّ "المقاومة العراقية مستمرة بتحرير العراق واستهداف المواقع الصهيونية ولن نتخلى عن فلسطين". ولفّت إلى أنّه "صار للدناتارات وفتارات مع الأمريكي الغادر ومعركتنا معه مفتوحة، وسيندم المحتل على كل قفزة دم أربقت بالعراق"، مضيفاً "واهم من يتصور أن المحتل سرّضخ وينسحب من العراق بالتفاوض، فلا ينفع معه غير منطق القوة والسلاح".

وأكد الشيخ الكعي، أنّ "الهدوء الحالي للمقاومة الإسلامية بالعراق تكتيك مؤقت لإعادة التموضع والانتشار"، متابعاً "نحرص على حماية وإبعاد الحشد الشعبي عن الاستهدافات الأمريكية التي تدل على غباء المحتل وتخبطه". كما أوضح أنّ "التنسّق عالٍ بين جبهات المحور وأي تهديّة بجبهة واشتعالها في أخرى هي استراتيجية مدروسة وهادفة ومنسقة"، معلناً "لن نتوقف أو نهادن أو ننسرك أو نتراجع، وسنستمر بنصرة غزة وإخراج المحتل من أرضنا وتحريرها"، مشيراً إلى أنّ "بعض الخونة أعطوا المحتل معلومات عن المقاومة الإسلامية"، قرب الحدود مع لبنان.

عدوان صهيوني يستهدف شاحنتين في القصر

من جانب آخر نفّذ الاحتلال الصهيوني، عدواناً استهدف شاحنتين في منطقة القصر غربي حصص في سوريا، قرب الحدود مع لبنان.

وفي التفاصيل، أشارت وسائل الإعلام إلى استشهاد ٣ أشخاص من جراء العدوان الصهيوني الذي وقع بالقرب من جسر العاصي في القصر. وكانت سوريا قد طالبت الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن بتحمل المسؤولية في وضع حد للسياسات العدوانية الصهيونية، وذلك في أكثر من مرة من دون أي جدوى، نظراً إلى الدعم الأمريكي للاحتلال وإفشاله أي قرار في هذا الصدد بسبب حق "الفيتو".

سريع، تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت السفينة النفطية الأمريكية "TORM THOR" في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة. وأضاف أنّ سلاح الجو اليمني المسترّ استهدف عدداً من السفن الأمريكية الحربية في البحر الأحمر. وأكد سريع أنّ القوات المسلحة اليمنية ستواجه التصعيد الأمريكي - البريطاني بالمزيد من العمليات العسكرية النوعية ضد كافة الأهداف المعادية في البحرين الأحمر والعربي دفاعاً عن بلدنا وشعبنا وأمتنا".

وشدد على أن القوات المسلحة اليمنية ومعها كل أبناء الشعب اليمني مستمرة في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنّ عملياتها العسكرية لن تتوقف إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. هذا وقالت هيئة رابطة التجارة البريطانية، إنها تلقت بلاغاً عن حادث على بعد ٧٠ ميلاً بحرياً شرقي ميناء جبوتي. وأكد وزير الإعلام في حكومة صنعاء، ضيف الله الشامي في حديث سابق، للميادين، أنّه في حال لم يتوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة، فإنّه ستكون هناك "خطوات تصعيدية ومفاجآت جديدة".

وقال الشامي إنّ استمرار الحرب على غزة، وعدم رفع الحصار عنها، "معناها استمرار عملياتنا في البحر الأحمر وبحر العرب"، لافتاً إلى أنّ "الأميركي يتفاجأ ويصاب بالذهول بما تمتلكه القوات المسلحة اليمنية". الجدير ذكره، أنّ صنعاء تؤكد ضمن حركة الملاحه في بحر العرب والبحر الأحمر وباب المنذب لجميع السفن، باستثناء السفن الصهيونية وتلك المتجهة إلى موانئ الاحتلال حتى وقف العدوان على غزة، ومؤخراً شملت الاستهدافات السفن الأمريكية والبريطانية نتيجة العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

٢٢ غارة على صنعاء ومحافظتي حجة وتعر

في سياق آخر شنّ العدوان ١٧ غارة على العاصمة صنعاء، استهدفت ٣ منها مصنعاً للمبيدات الحشرية في حي النهضة بمدينة الثورة شمالاً، و٩ غارات جبلي التهدين وعطان جنوباً، و٥ منطقة صرف في الناحية الشمالية الشرقية وجبل عرام بمدينة همدان في الأطراف الشمالية الغربية للعاصمة اليمنية. وفي محافظة حجة شمالي غرب اليمن، شنّ العدوان غارتين استهدفتا مزارع الجرف في مديرية عبس. وفي مديرية حيغان ومقبنة جنوب وغرب محافظة تعز جنوبي غرب اليمن، شنّ العدوان ٣ غارات استهدفت شبكتي اتصالات.

العدو لا يردعه عن جرائمه إلا الخوف من ردّ الصاع صاعين

بدوره رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، أنّ "المقاومة في لبنان قد أثبتت الأيام جدواها، وأنّ العدو الصهيوني لا يردعه عن جرائمه إلا الخوف من ردّ الصاع صاعين، فلا جيشه ولا قطيعهم يتحملون الردّ الموجه الذي يستطيع حزب الله تسديده إليهم، وهذا ما حدث في انتصارنا على عدوان تموز ٢٠٠٦، وكيف شكنا حالة رعب لزال العدوليلتزهما بالدقة، وما نشاهده اليوم من حرب حقيقية في الجنوب يجب أن يبقى درساً واضحاً لقيادة العدو كي لا تُخطئ التقدير والحساب معنا".

كلام الشيخ البغدادي جاء خلال لقاء سياسي في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث أوضح بشأن الكلام حول الثروات النفطية والمصالح الاستراتيجية للبنان، أنّ "الوضع في لبنان مختلف، ولن يتمكّن هذا الغرب المتوحش ومن معهم من استباحة ثروتنا النفطية مهما كلف الثمن، والمعايير التي فرضت عليه الترسيم البحري لازالت قائمة ولا يمكنه الذهاب إلى مغامرة غير محسوبة النتائج لا هو ولا أسياده، والتفّلت منها سيكون مكلفاً جداً".

وأضاف "الأجل حماية شعبنا وبلادنا وثوراتنا لا في السابق أخذنا برأي أي من المثبطين ولا حتى اليوم بكل تأكيد، ما يهتّمنا هو الدفاع عن لبنان دون تمييز القوات المسلحة اليمنية تستهدف

وأشارت المراسلة إلى تسجيل مواجهات واعتقالات لمظاهرين حاولوا، مرةً ثلّو الأخرى، قطع الطريق خلال التظاهرة، لافتةً إلى أنّ الشرطة الصهيونية "تظهر عدم صبر تجاه المتظاهرين".

من جهتها، أشارت مراسلة القناة الـ١٣ "الصهيونية"، من ساحة التظاهر في "تل أبيب"، إلى أنّ "الشرطة لا يهمها إذا كان الأمر يتعلق بعوائل الأسرى أو متظاهرين ضد حكومة نتنياهو". وبالترام مع التظاهرة في "تل أبيب"، انطلقت عدة تظاهرات، تطالب بالشعارات نفسها، في عددٍ من المستوطنات.

وتواصل التظاهرات في "تل أبيب" وعدة مستوطنات صهيونية أخرى، مطالباً بإعادة الأسرى، بحيث تظاهر آلاف المستوطنين الصهاينة، في العاشر من شباط/فبراير الجاري، في "تل أبيب" وحيفا المحتلّين، مطالبين بإقالة نتنياهو، وإجراء انتخابات مبكرة، والتوصّل إلى صفقة تبادل لإعادة الأسرى من قطاع غزة.

وتحدثت هيئة البث الصهيونية عن تظاهرين قبالة منزلي نتنياهو في القدس المحتلة. وقبل التظاهرة بيوم، طلب أهالي الأري الصهاينة الاجتماع العاجل والفسوري بنتنياهو، و"كابينة" الحرب، من أجل معرفة مصير ذويهم في قطاع غزة، ومستقبل المفاوضات مع حماس بشأنهم.

وكان متظاهرون قطعوا طريق "إيلون" في اتجاه الجنوب في "تل أبيب"، في أواخر كانون الثاني/يناير الماضي، مطالبين حكومة الاحتلال بـ"وقف هدر الدماء". وقبل أيام، هدّد عضواً "كابينة" الحرب الصهيوني بيني غانتس وغادي آيزنكوت، رئيس وزراء حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، بتفكيك "كابينة" الحرب. وذكرت قناة "كان" الصهيونية الرسمية، أنّ غانتس وآيزنكوت، أبلغا نتنياهو موقفهما، في حال استمراره في "اتخاذ قرارات مهمة من دون التشاور معهما بشأن الأسرى الصهاينة في قطاع غزة".

وتفاقت الخلافات داخل الحكومة الصهيونية ما بعد ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد فشل نتنياهو في تحقيق أيّ من أهداف الحرب على قطاع غزة، والتي كان في مقدّماتها إعادة الأسرى والقضاء على "حماس" وقدراتها.

القوات المسلحة اليمنية تستهدف سفناً أميركية

من جانب آخر أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى



والمقاومة الفلسطينية تواصل التصدي للعدوان على غزة

الخلافات تشتعل بين قادة العدو الصهيوني

قصف جوي ومدفعي صهيوني على القطاع

وأفادت مصادر محلية باستشهاد ٣ فلسطينيين وسقوط ١٠ جرحى إثر قصف إسرائيلي استهدف منازل في شارع الشيماء ببلدة بيت لاهيا شمالي القطاع.

وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً في حي الصبرة بمدينة غزة، أسفر عن وقوع ٣ شهداء وإصابة عدد آخر بجراح مختلفة.

كما نفذت طائرات الاحتلال غارات على شرق مدينة غزة بالتزامن مع استمرار القصف الصهيوني على حي الزيتون جنوبي المدينة.

وقصفت طائرات ومدفعية الاحتلال شرق وغربي مدينة خان يونس ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحى. كذلك قصفت طائرات الاحتلال منزلاً في مخيم بينا وسط مدينة رفح دون وقوع إصابات.

وسبق هذه الغارة، قيام الطائرات الحربية بقصف منزل وسط مدينة رفح، ما أسفر عن استشهاد ٨ فلسطينيين وإصابة آخرين.

وارتكب الاحتلال الصهيوني ٨ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها ٩٢ شهيداً و١٢٣ مصاباً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وفق وزارة الصحة.

وأشارت الوزارة إلى وجود عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم. كما أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٢٩٦٩٢ شهيداً و٦٩٨٧٩ مصاباً منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

استشهاد أسير من قطاع غزة في سجن الرملة

من جانبه أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أنّ المعتقل الذي أعلن عن استشهاده في "سجن الرملة الصهيوني"، هو الأسير المُقعد عز الدين زياد عبد البنا "٤٠ عامًا" من غزة.

وقالت المؤسسة في بيان صحفي إنّ "الاحتلال اعتقل الأسير البنا من منزله في غزة قبل أكثر من شهرين في ضوء الإبادة الجماعية في غزة والعدوان الشامل المستمر".

وأوضحت أن الشهيد البنا كان يعاني من إعاقة حركية ومقعّد، ومن عدة أمراض أخرى.

وبناءً على رواية الأسرى في سجن الرملة، فقد تعرض البنا بعد اعتقاله لعمليات تعذيب أدت إلى تفاقم وضعه الصحي، ووصله إلى مرحلة خطيرة جدّاً، أدت إلى استشهاده يوم الثلاثاء الماضي الموافق ٢٠ شباط

مواجهات بين شرطة الاحتلال والاف المستوطنين المتظاهرين في "تل أبيب"

وأفادت مصادر محلية باستشهاد ٣ فلسطينيين وسقوط ١٠ جرحى إثر قصف إسرائيلي استهدف منازل في شارع الشيماء ببلدة بيت لاهيا شمالي القطاع.

وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً في حي الصبرة بمدينة غزة، أسفر عن وقوع ٣ شهداء وإصابة عدد آخر بجراح مختلفة.

كما نفذت طائرات الاحتلال غارات على شرق مدينة غزة بالتزامن مع استمرار القصف الصهيوني على حي الزيتون جنوبي المدينة.

وقصفت طائرات ومدفعية الاحتلال شرق وغربي مدينة خان يونس ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحى.

كذلك قصفت طائرات الاحتلال منزلاً في مخيم بينا وسط مدينة رفح دون وقوع إصابات.

وسبق هذه الغارة، قيام الطائرات الحربية بقصف منزل وسط مدينة رفح، ما أسفر عن استشهاد ٨ فلسطينيين وإصابة آخرين.

وارتكب الاحتلال الصهيوني ٨ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها ٩٢ شهيداً و١٢٣ مصاباً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وفق وزارة الصحة.

وأشارت الوزارة إلى وجود عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم. كما أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٢٩٦٩٢ شهيداً و٦٩٨٧٩ مصاباً منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأوضحت أن الشهيد البنا كان يعاني من إعاقة حركية ومقعّد، ومن عدة أمراض أخرى.

وبناءً على رواية الأسرى في سجن الرملة، فقد تعرض البنا بعد اعتقاله لعمليات تعذيب أدت إلى تفاقم وضعه الصحي، ووصله إلى مرحلة خطيرة جدّاً، أدت إلى استشهاده يوم الثلاثاء الماضي الموافق ٢٠ شباط

تواصل المقاومة الفلسطينية لليوم الـ ١٤٢ على التوالي التصدي للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، في ظل ضوء أخضر أميركي مستمر للعدو الصهيوني لارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل في القطاع المحاصر، حيث يسجل الكثير من التواطؤ من الدول الغربية وبعض الأنظمة العربية وصمت وغياب كثير ممن يرفعون شعارات حقوق الإنسان والحريات من دول ومنظمات وجمعيات وشخصيات فضحتهم دماء أهل غزة ومجازر العدو هناك.

وبمواجهة كل ذلك تقف المقاومة الفلسطينية لتزّل يومية منذ بدء العدوان البري على القطاع، المزيد من الخسائر في قوات وجنود وآليات هذا الجيش المتهالك، ما يزيد من تهشيم صورته أمام عدسات كاميرات رجال المقاومة التي توثق للعالم مدى الفشل الصهيوني في تسجيل أي انتصار أو تقدم عسكري أو أممي داخل القطاع.

وخلال الساعات الماضية، احتدمت المواجهات في معظم المحاور في غزة، كما اعترف جيش العدو الصهيوني بمقتل قائد سرية من لواء غفعاتي في شمال القطاع.

اعترف جيش الاحتلال الصهيوني، بمقتل جندي وإصابة ضابط وجندين بجراح خطيرة خلال المعارك مع المقاومة جنوب قطاع غزة.

وحتى اليوم، أقرّ جيش الاحتلال الصهيوني بشكل رسمي بمقتل ٥٧٨ ضابطاً وجندياً صهيونياً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، من بينهم ٢٣٩ قتيلاً في المعارك البرية داخل غزة.

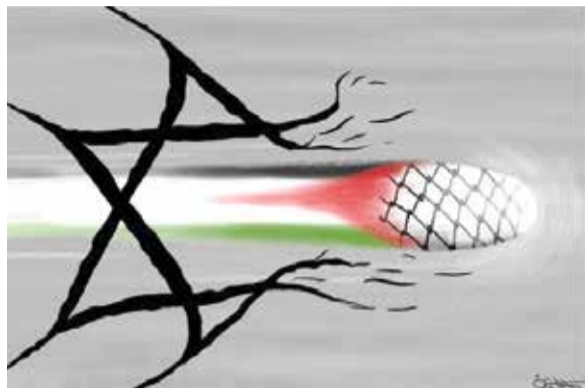
وفي وقت سابق، كان قد أعلن جيش الاحتلال عن مقتل قائد سرية برتبة رائد في كتيبة شاكيد التابعة للواء غفعاتي خلال القتال في شمال قطاع غزة.

وتؤكد المقاومة الفلسطينية أنّ العدد الحقيقي لخسائر الاحتلال أكبر من الذي ينشره بكثير.

ويبلغ العدد المعلّن لجرحى الاحتلال، منذ طوفان الأقصى، قرابة ٣ آلاف جريح، منهم ١٣٩٧ منذ بدء الهجوم البري، وذلك بعد إعلانه إصابة ٧ من الضباط والجنود خلال المعارك في قطاع غزة في حين تحدثت المستشفيات عن قرابة ٩ آلاف.

ومنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، يواصل جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه على قطاع غزة، إذ تصف طائراته محيط المستشفيات والبنيات والأبراج ومنازل المدنيين الفلسطينيين وتدمرها فوق رؤوس ساكنيها.

كاريكاتير



ووفد من منظمة شنغهاي يوزر واحة «برديس»؛

جامعة الشهيد جمران الإيرانية تعلن استعدادها للتعاون العلمي مع الصين

أكد رئيس جامعة الشهيد جمران الإيرانية، بمدينة أهواز، على ضرورة العمل من أجل تطوير التعاون العلمي، معرباً عن استعداد الجامعة لتوسيع نطاق التعاون العلمي الدولي مع دول شرق آسيا، وخاصة الصين.

وأفادت وكالات محلية، أنّ رئيس جامعة الشهيد جمران "علي محمدآخوند علي"، أشار في اجتماع مع المستشار العلمي الإيراني في شرق آسيا المقيم في الصين، إلى الخصائص المناخية والجغرافية لمحافظة خوزستان وقدراتها في مجال الزراعة والموارد المائية، قائلاً: "إنّ محافظة خوزستان هي قطب الزراعة في البلاد. ونظراً لأهمية موضوع الأمن الغذائي والزراعة، ووجود متخصصين في مجال الزراعة والمياه، والقدرات العلمية التي تحظى بها الجامعة في مجالات العلوم الهندسية والنفط والغاز، بالإضافة إلى تأكيد وزير العلوم على ضرورة تطوير الدبلوماسية العلمية، فإن هذه الجامعة مستعدة تماماً لتوسيع التعاون العلمي الدولي مع دول شرق آسيا، وخاصة مع الصين".



وخلال الاجتماع الذي عُقد بهدف تطوير التعاون بين الجامعات الإيرانية والصينية، تم تقديم مكتب التعاون العلمي والسدولي في الجامعة كجهة مسؤولة عن متابعة وتوفير التواصل مع جامعات الصين من خلال المستشار العلمي الإيراني في شرق آسيا. وفي الاجتماع، أكد الدكتور إسماعيل مهريار، المستشار العلمي الإيراني في شرق آسيا، على أهمية تطوير التعاون العلمي الدولي بين جامعات إيران والصين في مجالات تبادل الأساتذة والطلاب وجذب الطلاب الدوليين وإيفاد الطلاب باستخدام المنح الدراسية، وأشار إلى أن هذه المجالات من أولويات منظمة شؤون الطلاب. كما ذكر أن التعليم الرقمي، والزراعة والأمن الغذائي، والثقافة، واللغة والنشاطات، والطاقات المتجددة، والتقنيات الفضائية، والدكاء الاصطناعي، والنباتات الطبية، والطب التقليدي، والعلوم الاجتماعية، والتنمية المستدامة، هي من الاستراتيجيات المصممة لهذه التعاونات.

وفي جانب آخر، زار وفد من الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، واحة "برديس" للعلم والتكنولوجيا بطهران وتعرف عن كثر على امكانات وبرامج التعاون الدولي للواحة. وعلى هامش الدورة الثامنة لمجموعة عمل الاستثمارات التابعة لمنظمة شنغهاي للتعاون، قام وفد الدول الثماني الأعضاء بهذه المنظمة بزيارة واحة برديس للتكنولوجيا بوصفها إحدى الطاقات والبنى التحتية المهمة للاستثمار في إيران.

إيران تعلن استعدادها لنقل خبرات برنامج صحة الأسرة إلى دول أخرى

أعلن وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني بهرام عين الله، استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لنقل خبرات برنامج صحة الأسرة إلى دول أخرى. جاء ذلك في كلمة القاها وزير الصحة الإيراني في منتدى الشرق الأوسط للجودة والسلامة في الرعاية الصحية الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة. وتم في المنتدى الذي استمر ٣ أيام بحضور وزراء الصحة من ٢٣ دولة، مناقشة خبرات دول المنطقة بشأن الخدمات المقدمة في مجالات الصحة والعلاج. وفي كلمته بالمنتدى، قدم وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني شرحاً لنظام الخدمة الصحية في إيران، واستعرض البرنامج الوطني لصحة الأسرة. وقال عين الله: إن سلامة المرضى ومتلقي الخدمة لها أهمية مضاعفة؛ لأنها تمنع الوفيات والمضاعفات المتعلقة بالمرض. وأضاف: إن رضا متلقي الخدمات الصحية يعد من أهم المؤشرات التي يتم أخذها في الاعتبار في البرنامج الوطني لصحة الأسرة، والجمهورية الإسلامية مستعدة لمشاركة خبراتها في هذا البرنامج مع الدول الأخرى في المنطقة والعالم. هذا وجرى حفل افتتاح منتدى الشرق الأوسط للجودة والسلامة في الرعاية الصحية في نسخته العاشرة، في مركز قطر الوطني للمؤتمرات. وركز المنتدى هذا العام على خمسة محاور تعليمية متاحة للمشاركين وهي الجودة والسلامة، وصحة السكان، والقيادة والابتكار في مجال الرعاية الصحية، وتطبيق التحسين والرعاية المركزة على الفرد.



رغم العقوبات الجائرة؛

إيران بصدد تصدير مسحوق «بولي كربوكسييلات» والنانو

للكتل الخفيفة، ومواد يونيليت اللاصقة، والتي يتم تصنيعها وفقاً للمعايير الوطنية الإيرانية والمعايير الأوروبية. هذه المواد اللاصقة مماثلة في الأداء للعينات الأجنبية، ولكن السعر أقل بكثير من النماذج الأوروبية. لقد حلت هذه المواد اللاصقة محل العديد من المواد اللاصقة الأجنبية.

وأضاف طاهباز: في قسم الملاط الهندي لدينا الملاط عالي القوة والمصلحات والخرسانة الجافة. ونحن نتعاون مع البلديات والقطاع الخاص في هذا الصدد، وقد تم استخدام هذه المنتجات في مختلف الهياكل. وحتى في الصناعات البتروكيماوية والنفطية، فقد تم استخدام هذه المواد. في هذا القسم، لدينا منتج دانتيل مضاد للبكتيريا ذو مقاومة عالية للتآكل وامتصاص منخفض للماء. وفي مجال دهانات الواجهات لدينا زيكا فام وزيكا تكس وميكرومينت وهي ذات عمر طويل ويمكن استخدامها في مختلف الظروف الجوية.

هذا المنتج على نطاق النانو وعلى نطاق صناعي، وقد حاز أيضاً على جائزة شهادة مقياس النانو. وأضاف: كنا نستورد هذا المنتج من ألمانيا منذ ١٠ سنوات، ولكن بعد أن فرض الحظر الجائر على إيران، ومن خلال إجراء البحث والتطوير والتعاون المشترك، نجحنا في إنتاج هذه المادة على شكل مسحوق. هذا المنتج مريح وفعال ويمكن استخدامه للمياه الساخنة والباردة. حيث استغرقت عملية تطويره وإنتاجه خمس أو ست سنوات ونحن نقوم حالياً بالتصدير إلى دول أخرى.

وأكمل: أما في مجال العزل الصناعي لدينا جيكا سايلر والمُتسربات الصناعية، والتي احتفلنا مؤخراً بمرور ١٥ عاماً على إنتاجها، والتي تم استخدامها في حمامات السباحة والعديد من الهياكل الأخرى في السنوات الماضية. كما أشار إلى أنه يمكن لهذه المادة تحسين الخرسانة وزيادة قوتها. وفي قسم المواد اللاصقة للبناء، لدينا مواد لاصقة للبلات والسيراميك، ومواد لاصقة

إستطاع خبراء إيرانيون في شركة معرفية محلية تنشط في مجال مواد البناء والمنتجات الكيماوية، إنتاج وتصدير مسحوق البولي كربوكسييلات الصناعي والنانو بعد حظر استيراد البولي كربوكسييلات من ألمانيا.

وبهذا الخصوص قال محمدعلي طاهباز مدير مجلس إدارة الشركة: لدينا ثمانية خطوط إنتاج من منتجات المسحوق وستة خطوط إنتاج للمنتجات السائلة وخط إنتاج واحد لمنتجات النانو، ويعمل في هذه الشركة إجمالي ٦٠ من الموارد البشرية، سبعة منهم يحملون درجة الماجستير، كما تمتلك في الشركة، ثماني فئات من المنتجات، منتجات الختم والعزل، مواد البناء اللاصقة، الملاط الهندسي، دهانات الواجهات، المواد المساعدة الخرسانية وغيرها من المواد. وأوضح مدير الشركة عن المنتجات قائلاً: قمنا في فئة الإضافات الخرسانية بإنتاج مسحوق البولي كربوكسييلات والذي تم بالبحث والتطوير المحلي، والآن يتم إنتاج

المنتج فعال
جدا يمكن
استخدامه
للمياه الساخنة
والباردة. حيث
استغرقت
عملية تطويره
وانتاجه خمس
أوست سنوات
ونحن نقوم حالياً
بالتصدير إلى
دول أخرى

بجهود خبراء
جامعة آزاد الإسلامية؛

إنتاج أنظمة إلكترونية متكاملة للتطبيقات الأكاديمية والصناعية

تمكنت شركة معرفية من تصميم أنظمة متكاملة على شبكة الإنترنت للتطبيقات الأكاديمية والصناعية. ووفقاً لوكالات، فإن الشركات القائمة على المعرفة تلعب دوراً مهماً في التوظيف وتلبية احتياجات البلاد من خلال تصميم وتصنيع منتجاتها التكنولوجية.

وبفضل القدرات والمواهب التي تمتلكها وجهود النخب والناشطين في مجال المعرفة، يمكن لإيران أن تصبح مكتفية ذاتياً مثل جميع دول العالم الأخرى وتقدم منتجاتها المحلية بجودة جيدة وقادرة على أن تنافس نظائرها العالمية.

في السياق قال يوسف صداقت عضو هيئة التدريس بجامعة آزاد الإسلامية فرع بوشهر ومدير إحدى الشركات المعرفية، عن المنتج التكنولوجي الذي طرحته شركتهم: في شركتنا المعرفية المتقدمة، نقدم أنظمة الويب الأكاديمية والصناعية.

تم العمل بنظام الإدارة المتكامل للأنظمة الأكاديمية والصناعية منذ عام ٢٠١٥ وهذه الأنظمة متصلة بشكل متكامل ويمكن استخدامها في الشركات البحثية والتعليمية والصناعية وغيرها. حيث تستخدم خدمات هذه الأنظمة الأثرنتية في جامعات آزاد الإسلامية والجامعات الأخرى في البلاد.



وأوضح عن السمة المميزة لهذا المنتج المعرفي مقارنة بالمنافسين الآخرين: تكامل النظام هو السمة المميزة لأنظمة الويب لهذه الشركة القائمة على المعرفة. لقد عملنا ١٨ نظاماً. تقوم هذه الأنظمة بتسجيل معلومات الطلاب أو الحرفيين في نظام واحد، ويمكن مراقبتها في باقي الأنظمة.

وتابع: على سبيل المثال، إذا شارك طالب من جامعة آزاد الإسلامية في دورة تعليمية باستخدام نظام الدورات التعليمية لدينا، فيمكنه الإبلاغ عن معلوماته وبياناته ويمكن الاطلاع على معلوماته في بقية الأنظمة. ولفت الخبير التقني: نحن لسنا وسط البلد ونحن بعيدون عن العاصمة. وهذا ما جعلنا غير قادرين على الحصول على عقود جيدة مع جامعة آزاد الإسلامية.

لقد عقدنا عدة اجتماعات مع المسؤولين، لكن علينا الزيارة مرة أو مرتين على الأقل في الشهر والإصرار على العقد. وأدى بعد المسافة عن العاصمة إلى تأخير هذا العقد.

شركة معرفية تنتج ثلاجات صناعية وأجهزة تحكم حرارية

على حصة كبيرة من السوق من "أجهزة التحكم الحرارية والتبريد"، ولا تزال هذه التطورات في طريقها المتنامي ولدى الشركة الآن ورشة عمل في مركز النمو التكنولوجي التابع لجامعة آزاد الإسلامية فرع أردبيل وموظفين متخصصين في هذا المجال ومن ناحية أخرى سنكشف النقاب عن بعض المشاريع الجديدة في مجال إلكترونيات الطاقة والهندسة الطبية. وأردف: تنشط منتجات الشركة في عدة قطاعات؛ بما في ذلك أجهزة التبريد وأجهزة التحكم الحرارية والإضاءة والمحولات والمعدات الطبية، وبعضها منتجات يتم إنتاجها بكميات كبيرة وسيتم الكشف عن بعض المنتجات الجديدة قريباً. وعن أهمية منتجات الشركة، قال: منتجات الشركة بما فيها الثلاجات الصناعية كانت مستوردة سابقاً، وبالدراسات والأبحاث قمنا بتحويل هذا المنتج إلى مصدر طاقة تحولي يمدى جهد عالي وتوطئته.



وتلقينا أكثر من ٣٠ دعوة كأفضل المتحدثين في مجال الطاقة من دول بارزة في العالم ودعوات للتعاون البحثي مع جامعات في اليابان وفرنسا وبريطانيا وأمريكا وهولندا ودول عربية. وقال: أفضل تطبيق الخبراء في شركتنا للعلوم المعرفية إلى توفير منتجات متنوعة وعالية الجودة بالطبع، وقد قامت الشركة تدريجياً بإجراء تغييرات كبيرة في إنتاج منتجاتها وتمكنت من الحصول

تأسست الشركة عام ٢٠٢١ وضمت عدداً من كبار الخبراء في هندسة أنظمة الطاقة، وبدأت نشاطها في اتجاه إنتاج المعدات الإلكترونية والمعدات الطبية والطاقات الجديدة، وإلى جانب الأنشطة العملية، تعمل الأبحاث في مجالات جديدة الطاقات والمياه ونقل الطاقة. وأضاف: في عام ٢٠٢٢، تم اختيارنا كأفضل باحث مرشح في مجال النانو في الطاقة الشمسية في إيطاليا،

تمكنت إحدى الشركات التقنية في إيران من توظيف الثلاجات الصناعية المجهزة بتحويل التيار الكهربائي، بالإضافة إلى المنتجات المتعلقة بـ "التبريد وأجهزة التحكم الحرارية". ووفقاً لوكالات فقد شرعت شركة سيد لتكنولوجيا الطاقة الشمسية الواقعة في مركز نوجامعة آزاد الإسلامية، نشاطها في اتجاه إنتاج المعدات الإلكترونية والمعدات الطبية والطاقات الجديدة، ويتم تنفيذ هذه الأنشطة البحثية في مجالات الطاقة الجديدة والمياه ونقل الطاقة؛ بحيث تم اختيار الشركة كأفضل باحث في مجال النانو في الطاقة الشمسية في إيطاليا عام ٢٠٢٢. وتمحور اهتمامات الشركة في مجال "التبريد وأجهزة التحكم الحرارية" و"الإضاءة" و"المحولات" و"المعدات الطبية"، وكانت منتجات الشركة مستوردة سابقاً؛ ولكن الآن تم توظيفها من قبل خبراءها. حول هذا الموضوع قال حسين هراسي مدير الشركة: